ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد السادس والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2025م
www.ajsp.net

"ابتكار تصميمات ملبسيه بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية"

إعداد الباحثتين:

د/ نسرين عوض عبد اللطيف النقيب

أستاذ الملابس والنسيج المشارك– قسم تصميم الأزياء– كلية الفنون والتصاميم– جامعة القصيم

أستاذ الملابس والنسيج المساعد، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية البنات، جامعة عين شمس

الهنوف سعيد محمد العتيبي

باحثة ماجستير

قسم تصميم الأزياء – كلية الفنون والتصاميم– جامعة القصيم

2023/2025م

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار الثامن – العدد السادس والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2025م
www.ajsp.net

الملخص:

تُعد الأزياء التعبيرية أحد مجالات الفن الملبسي المعاصر التي تتسم بالتفرد والخيال، إذ تنطلق من الرؤية الإبداعية للمصمم دون التقيد بمعايير جمالية ثابتة، معتمدة على توظيف الحرفية الفنية والتقنيات المتنوعة مثل الحياكة والنسيج والصباغة للتعبير عن فكرة بصرية ناطقة. يهدف هذا البحث إلى ابتكار تصميمات ملبسية بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية، وقياس نسبة اتفاق كل من المتخصصين والمستهلكات حول تلك التصميمات المبتكرة، بالإضافة إلى تنفيذ المختارات التي حصلت على أعلى تقييم من قبل عينة البحث للتحقق من إمكانية تطبيقها عملياً. اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي مدعوًما بالدراسة التطبيقية لملاءمته لأهدافه. توصلت النتائج إلى ابتكار خمسة عشر تصميماً ملبسياً بأسلوب فن المنمنمات، مستلهمة من كتاب أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب، حيث تم تحويل المشاهد السردية إلى منمنمات رقمية باستخدام برنامجي ميدجورني MidJourney وبرو كريبت Procreate وقد خضعت التصميمات للوصف الفني، وأسفرت النتائج عن صياغات ملبسية ذات طابع تعبيري يجمع بين الأصالة الجمالية والابتكار المعاصر، وتم تنفيذ ثلاث تصميمات (الأول، الرابع، والعاشر) باعتبارها الأعلى تقييماً، لإثبات إمكانية توظيف أسلوب فن المنمنمات في تصميم الأزياء التعبيرية.

الكلمات المفتاحية: ابتكار – ملابس تعبيرية – المنمنمات الإبداع.

المقدمة:

تعتمد عملية التصميم على قدرة المصمم على الابتكار؛ إذ يوظف ثقافته وقدراته التخيلية ومهاراته التقنية لإنتاج أعمال تتسم بالأصالة والفرادة، فالإبداع في تصميم الأزياء يعكس رؤية شخصية وخبرة حسية ووجدانية تسعى إلى صياغة أشكال فنية تجمع بين الفكر والتطبيق، ويُعد تصميم الأزياء من الفنون البصرية التي تُخاطب الحواس وتجمع بين الجمال الحسي والوظيفة العملية، إذ لا يتحقق الإبداع فيه إلا من خلال الابتكار الذي يمنح العمل قيمته الفنية الفريدة (عبد الله، إيمان، 2021، ص177).

يُعتبر تصميم الأزياء فناً راقياً يجمع بين الحرفية والإبداع؛ فهو إما فن تطبيقي يحقق غايات وظيفية وجمالية، أو فن تعبيري يُجسد ذات المصمم ورؤيته الفنية، وقد شهد القرن العشرون خاصةً التسعينات اندماجاً واضحاً بين الفن والموضة، حتى أصبح من المعتاد أن يستخدم الفنانون التشكيليون الأزياء كوسيلة للتعبير الفني (الشريف، دلال، 2021، ص268). كما تمثل الفنون مقوماً حضارياً وثقافياً يسهم في تنوع الفكر الإنساني، ويعكس تصميم الأزياء بدوره هوية المجتمع ووعيه الجمالي، جامعاً بين الرقي الحسي والصورة المادية التي تخدم الإنسان وتُعبر عن ثقافته (الفائز، مشاعل، 2022، ص4؛ لافطس، نعيمة، وأحمد، براهيم، 2020، ص378).

تُعد الأزياء التعبيرية أحد أهم أشكال الفنون التطبيقية التي تتجاوز الوظيفة إلى التعبير عن الفكرة والمشاعر، فهي مرآة للثقافة الإنسانية ووسيلة لتجسيد الخيال في العروض والأعمال الفنية، إذ أصبحت عنصراً رئيسياً في بناء القصة البصرية داخل العمل الفني (محمد، سمر، وآخرون، 2019، ص122). كما تنوعت الاتجاهات الحديثة للموضة لتستمد إلهامها من الفنون التشكيلية، فتحولت بعض التصاميم إلى أعمال فنية قابلة للارتداء، تجمع بين التقنيات الحرفية والخيال الفني.(Qurashi, W., 2021, p.55)

وتُعد الأزياء التعبيرية فناً متفرداً يتسم بالخصوصية والخيال، إذ لا يخضع لمعايير جمالية ثابتة، بل يرتكز على الرؤية الشخصية للمصمم، جامعاً بين الحرفية والخيال، ويستخدم تقنيات متعددة كالحياكة، والنسيج، والصباغة ليعبر عن فكرة بصرية ناطقة (الشريف، دلال، 2021، ص272).

أما السرد القصصي البصري، فيُعد شكلاً من أشكال التعبير الفني الذي يجمع بين النص والصورة، كما يتجلى في فن المنمنمات الإسلامية التي تمثل مزيجاً من التكوينات الزخرفية والرمزية. وقد اعتمدت المنمنمات على تصوير المشاهد القصصية التاريخية والبطولية

في أسلوب زخرفي غني بالألوان والنقوش العربية، مانحة النص الأدبي بعداً بصرياً فريداً (حسينين، غادة، وآخرون، 2020، ص36). وقد أسهم هذا الفن في توثيق الأحداث التاريخية والحياة اليومية عبر أسلوب تشكيلي دقيق يجمع بين التجريد والتعبير الرمزي، ليصبح جزءاً أصيلاً من هوية الفن الإسلامي ومدارسه الكبرى مثل مدرسة بغداد، التيمورية، والصفوية (لافطس، نعيمة، وأحمد، براهيم ، 2020، ص383).

ويمثل التصوير القصصي في المنمنمات مزيجاً من الجمال التشكيلي والبساطة التعبيرية، إذ زُينت به المخطوطات الإسلامية، مسجلة الحياة الاجتماعية والثقافية بصدق فني ودقة أسلوبية اتسمت بتسطيح العناصر وتبسيط الأشكال دون الإخلال بالجمال الفني (إدريس، ريم، 2021، ص265). ومن خلال دراسة تاريخ الفنون السردية نجد أن الهند كانت المصدر الأول للقصص الأسطورية التي انتقلت إلى فارس والعالم العربي، حيث ازدهرت الحكايات في العصر العباسي وظهرت المقامات والمنمنمات لتوثيق النصوص الأدبية بأسلوب تصويري مبدع (المصري، جهينا، 2022، ص11).

وفي الأدب السعودي، برزت القصص الشعبية التي تعكس الموروث الثقافي وتغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية في المجتمع، فجاءت الحكايات محملة بالعبر والعظات التي تجسد السلوك والفضيلة وتعبر عن المأثور الشعبي الأصيل (الشمري، نوف، 2015، ص348). كما تُعد الصورة التشكيلية للقصة وسيلة تعبيرية توسع خيال المتلقي، وتجعله يعيش أبعاد الحكاية من خلال رؤية بصرية تجمع بين الأسطورة والواقع، وقد تنوعت الحكايات الشعبية السعودية بين الأسطورية، والتاريخية، والخرافية، وحكايات الحيوان، لتشكل بذلك سجلاً فنياً وإنسانياً غنياً (عبدالعزيز، أشرف، 2010، ص591؛ الشمري، جزاع، 2015، ص77).

يُعد الرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة خطوة أساسية في بناء الإطار النظري للبحث، إذ تسهم في استجلاء الاتجاهات العلمية السابقة، وتوضيح ما تم تناوله من موضوعات مشابهة، واستنباط الفجوات البحثية التي يمكن من خلالها بلورة هدف الدراسة الحالية، وانطلاقًا من طبيعة البحث الذي يسعى إلى ابتكار تصميمات ملبسية بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية، فقد تم استعراض مجموعة من الدراسات المرتبطة بثلاثة محاور رئيسية تمثل الأساس الفكري والجمالي للبحث، وهي:

دراسات تناولت فن المنمنمات، دراسات تناولت القصص الشعبية، ودراسات تناولت الأزياء التعبيرية، ويتم فيما يلي عرض وتحليل أهداف هذه الدراسات وفق ترتيبها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، متبوعاً بعملية دمج منهجية لكل محور على حدة.

المحور الأول: دراسات وبحوث تناولت فن المنمنمات مثل دراسة:(Abd El-Raoof, R., 2022) والتي هدفت إلى تحديد الدوافع الحقيقية وراء تصوير الشخصيات الدينية المقدسة في المنمنمات الإسلامية، رغم التحريم الديني للتصوير، مع التركيز على البعد الاجتماعي والديني للفكرة، ودراسة:(Vaishnavi, P., & Ramya, B., 2021) ، والتي سعت إلى تفسير الأهمية التاريخية للمنمنمات المغولية وتسليط الضوء على دورها في تشكيل التراث الفني للهند وإثراء ذاكرتها الثقافية، ودراسة: (Taheri, A., & Kashtiara, M., 2021) والتي هدفت إلى تحليل الرموز الدينية في المخطوطات الإسلامية من خلال دراسة المنمنمات التي جسدت الأشجار الأسطورية مثل زقوم وطوبى وسدرة المنتهى، وتفسير دلالاتها الجمالية والفكرية، ودراسة: (إدريس، ريم، 2021) والتي تناولت تحديد مدارس التصوير التشخيصي في فن المنمنمات الإسلامية، واستخلاص القيم التشكيلية والجمالية التي تميز هذا الفن ودوره في التعبير عن الفكر الإسلامي.

أما المحور الثاني: دراسات وبحوث تناولت القصص الشعبية مثل دراسة: (الحطاني، محمد، 2021) والتي هدفت إلى تحليل حضور الطابع الشعبي في الرواية السعودية من خلال توظيف الموروث الشعبي في اللغة والأسلوب والعادات والتقاليد، ودراسة أثر ذلك في البناء الفني للرواية، ودراسة: (العمرو، أسماء، 2020) والتي سعت إلى الكشف عن الخصائص الفنية والجمالية للقصة القصيرة جداً في الأدب السعودي، وتوضيح تقنياتها الحديثة في استلهام التراث الشعبي والزمان والمكان كعناصر دلالية فاعلة في النص الأدبي، ودراسة: (حسنين، غادة، وآخرون، 2020) والتي هدفت إلى تتبع تطور فن التصوير القصصي عبر الحضارات، وتحليل سماته التشكيلية

والتعبيرية، واستنتاج الخصائص التي تميز لوحات القصة المصورة بوصفها فناً بصرياً يجمع بين السرد والتشكيل، وكذلك المحور الثالث: دراسات وبحوث تناولت الأزياء التعبيرية مثل دراسة: (فلمبان، بشاير، وسليمان، أميمة، 2022) التي هدفت إلى بناء وحدة تعليمية لتطوير المهارات الفنية والمعرفية اللازمة لإنتاج الأزياء التعبيرية، وقياس فاعليتها في تنمية الإبداع لدى الطالبات، ودراسة: (الشريف، دلال، 2021) التي هدفت إلى تصميم أزياء تعبيرية مستوحاة من التراث العمراني للمملكة العربية السعودية باستخدام خامات معاد تدويرها، لتأكيد مفهوم الفن القابل للارتداء وتعزيز الأصالة والحداثة في التصميم، ومن خلال تحليل الدراسات السابقة في محاورها الثلاثة، يمكن ملاحظة أن معظمها تناول فن المنمنمات كفن تشكيلي مستقل أو القصة الشعبية كأدب سردي أو الأزياء التعبيرية كفن بصري تطبيقي، إلا أنه لم يتم الربط بين هذه المجالات الثلاثة في إطار واحد يجمع بين المنمنمات كوسيط بصري والقصص الشعبية كمصدر سردي والأزياء التعبيرية كوسيلة إبداعية للتجسيد الفني، ومن هنا تتضح الفجوة البحثية التي يسعى هذا البحث إلى سدها من خلال ابتكار تصميمات ملبسية تُترجم المشاهد القصصية المستوحاة من التراث الشعبي السعودي بأسلوب فن المنمنمات، بما يحقق إثراءً للإبداع القصصي في الأزياء التعبيرية، ويُقدم رؤية فنية معاصرة تُجسد التفاعل بين الفن، والتراث، والتصميم في وحدة فكرية وجمالية متكاملة.

مشكلة البحث:

تواجه الأزياء المعاصرة تحدياً في تجاوز وظيفتها المادية نحو التعبير الفني العميق الذي يعكس الفكر والهوية، رغم تزايد التقاطع بين الفن والموضة في العقود الأخيرة. ورغم ثراء فن المنمنمات بما يحمله من رموز ودلالات سردية وجمالية، إلا أن توظيفه داخل تصميم الأزياء ما زال محدوداً وغير مستثمر بالشكل الذي يكشف إمكاناته الإبداعية. كما يندر الربط بين المنمنمات والقصص الشعبية في صياغة تصميمات ملبسية ذات بعد تعبيري. ومن هنا تبرز مشكلة البحث في الحاجة إلى رؤية علمية مبتكرة توظف فن المنمنمات كوسيط بصري لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية وإعادة تعريف العلاقة بين الفن والملبس ضمن إطار معاصر.

على ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1- ما إمكانية ابتكار تصميمات ملبسيه بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية؟
2- ما نسبة اتفاق المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية؟
3- ما نسبة اتفاق المستهلكات للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية؟
4- ما إمكانية تنفيذ مختارات من التصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الملابس التعبيرية والتي حصلت على أعلى النتائج من قبل عينة البحث؟

أهداف البحث:

1- ابتكار تصميمات ملبسيه بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية.
2- قياس نسبة اتفاق المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية.
3- قياس نسبة اتفاق المستهلكات للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية.
4- تنفيذ مختارات من التصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية والتي حصلت على أعلى النتائج من قبل عينة البحث.

أهمية البحث:

1- الإسهام في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وهيئة الأزياء من خلال دعم الإبداعات المبتكرة التي تُبرز الهوية الثقافية السعودية في مجال صناعة الأزياء، وتعزيز حضور القصة والسرد الفني في تصميم الأزياء التعبيرية، بما يتوافق مع الخطط التطويرية لهيئة الثقافة والفنون.

2- مواكبة التطورات العالمية المعاصرة في مجال تصميم الأزياء التعبيرية، وذلك من خلال توظيف أسلوب فن المنمنمات كمدخل إبداعي حديث يربط بين الفن التشكيلي والتصميم الملبسي بأسلوب متجدد.

3- الإسهام في الارتقاء بمستوى الأزياء التعبيرية في المملكة العربية السعودية عبر دمجها بالفنون البصرية الأخرى، بما يعزز إثراء المشهد المسرحي والمعارض الثقافية، ويدعم بدوره تنشيط السياحة الثقافية والفنية.

4- تقديم نموذج إرشادي لمصممي الأزياء حول آليات الابتكار والتصميم المستلهم من القصص الشعبية، بما يتيح توسيع آفاق التفكير الإبداعي وتجنب التقليد والمحاكاة المباشرة، وتعزيز ممارسات التصميم القائم على الفكرة والسرد البصري.

حدود البحث:

1- **الحدود الموضوعية:** فن المنمنمات – الأزياء التعبيرية – بعض القصص من كتاب (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب) لعبد الكريم الجهيمان – التقانات (طباعة رقمية).

2- **الحدود المكانية:** المملكة العربية السعودية.

3- **الحدود الزمانية:** الفترة من 1984– 1990 وهي الفترة التي وثقها الجهيمان في كتاب (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).

4- **الحدود البشرية:** ممثلات الفنون الأدائية السعوديات، وتتراوح أعمارهن من (20– 35) عام، ومقاس جسماني (38).

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي مع الدراسة التطبيقية لملاءمتها لأهداف البحث.

ثانياً: إجراءات البحث:

عينة البحث: اشتملت عينة البحث على ما يلي:

عينة أساسية عددها (38) مفرده قسمت كالتالي:

- **المتخصصين:** عددهم (22) ويقصد بهم الأساتذة المتخصصين في مجال تصميم الأزياء لقياس نسبة الإتفاق في التصميمات الملبسيه المبتكرة للأزياء التعبيرية.
- **المستهلكات:** عددهن (16) ويقصد بهن ممثلات الفنون الأدائية، لقياس نسبة الاتفاق في التصميمات الملبسيه المبتكرة للأزياء التعبيرية.
-

أدوات البحث:

- استبيان لقياس نسبة اتفاق المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية.
- استبيان لقياس نسبة اتفاق المستهلكات للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية.

أولاً: بناء أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها:

1-خطوات بناء الاستبيانات:

أ- استبيان لقياس نسبة اتفاق المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية.

(أ-1) الهدف من الاستبيان: التعرف على آراء المتخصصين في مجال تصميم الأزياء في التصميمات المبتكرة لملابس الأزياء التعبيرية المصممة بأسلوب فن المنمنمات لتثري الجانب الإبداعي والقصصي فيها.

(أ-2) وصف الاستبيان: تتكون من جدول يحتوي على عدد (17) عبارة تقيس جميعها الاتجاه الإيجابي، وتقسيمها إلى محورين.

جدول (1) محوري الاستبيان وعدد العبارات بكل محور

م	محوري الاستبيان	عدد العبارات
1	الجانب الجمالي	(8) عبارة
2	الجانب الوظيفي	(9) عبارات

وقد خصص أمام كل عبارة في كل محور مكان يضع فيه المحكم علامة تعبر عن مدى التوافق، وقد استخدم ميزان تقدير ليكرت خماسي المستويات بحيث تعطي الإجابة موافق بشدة (خمس درجات)، موافق (أربع درجات)، موافق إلى حد ما (ثلاث درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة)، وقد بلغت الدرجة الكلية للاستبانة (90) درجة.

ب- استبيان لقياس نسبة اتفاق المستهلكات للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية.

(ب-1) الهدف من الاستبيان: التعرف على آراء المستهلكات في التصميمات المبتكرة للأزياء التعبيرية المقدمة لهن والمصممة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي فيها، ومدى تقبلهن لها.

(ب-2) وصف الاستبيان: يتكون من جدول يحتوي على (13) عبارة تقيس جميعها الاتجاه الإيجابي، وقد خصص أمام كل عبارة مكان تضع فيه المستهلكات علامة تعبر عن آرائهن، وقد استخدم ميزان تقدير ليكرت خماسي المستويات بحيث تعطي الإجابة موافق بشدة (خمس درجات)، موافق (أربع درجات)، موافق إلى حد ما (ثلاث درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة)، وقد بلغت الدرجة الكلية للاستبانة (90) درجة.

2- الصدق والثبات للأدوات:

أ- استبيان لقياس نسبة اتفاق المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية.

صدق الاستبيان: يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي: وذلك عن طريق:

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان.

2- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية بالاستبيان.

المحور الأول: الجانب الجمالي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي)

م	العبارة	الارتباط	الدلالة
1-	يساعد التصميم المبتكر للزي التعبيري في تجسيد جماليات فن المنمنمات لقصص (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب) بأسلوب فني مُبتكر.	0.604	0.05
2-	تعكس التفاصيل الزخرفية للتصميم المبتكر للزي التعبيري جماليات فن المنمنمات محل الاستلهام بوضوح.	0.932	0.01
3-	ينقل التصميم المبتكر للزي التعبيري إحساساً بالزمن والثقافة التاريخية المستلهمة من قصص (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).	0.865	0.01
4-	يعكس التصميم المبتكر للزي التعبيري الدقة الفنية المعروفة عن أسلوب فن المنمنمات في إثراء الجانب الإبداعي والقصصي للأزياء التعبيرية.	0.709	0.01
5-	تساهم الخطة اللونية المستخدمة بالتصميم المبتكر للزي التعبيري في إضفاء تأثير بصري مميز.	0.774	0.01
6-	يضيف التصميم المبتكر للزي التعبيري بعداً سردياً يمكن المشاهد من التفاعل مع التصميم المبتكر وكأنه جزء من قصة شعبية مصورة.	0.636	0.05
7-	يتحقق الانسجام والتآلف بين عناصر التصميم البنائي والتصميم الزخرفي للزي التعبيري المبتكر.	0.919	0.01
8-	تتكامل وتترابط عناصر التصميم والزخارف المبتكرة في الزي التعبيري المبتكر.	0.827	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

المحور الثاني: الجانب الوظيفي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الوظيفي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الوظيفي)

م	العبارة	الارتباط	الدلالة
1-	يساهم التصميم المبتكر للزي التعبيري في التعبير عن القصة الشعبية المستلهم منها بشكل إبداعي وقصصي.	0.908	0.01
2-	تحقق مفهوم أسلوب فن المنمنمات في ابتكار تصميم زي تعبيري من خلال محاكاة أسلوب فن المنمنمات في نقل مشهد محدد لقصة محددة من كتاب (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).	0.807	0.01
3-	يعكس التصميم المبتكر للزي روح الأزياء التعبيرية من خلال التفاصيل الفنية محل الاستلهام.	0.625	0.05
4-	يوفر التصميم المبتكر للزي التعبيري مرونة في الحركة مع الحفاظ على تفاصيله الفنية المستوحاة بأسلوب فن المنمنمات لقصص (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).	0.881	0.01
5-	يمكن ارتداء التصميم المبتكر للزي التعبيري بسهولة دون التأثير على مظهرية عناصره القصصية الزخرفية.	0.715	0.01

م	العبارة	الارتباط	الدلالة
6-	يعكس التصميم المبتكر توازناً فنياً بين الجمال والوظيفة العملية المصمم من أجلها.	0.922	0.01
7-	تدعم الخامات المقترحة لتنفيذ التصميم المبتكر وضوح التفاصيل المستوحاة من فن المنمنمات.	0.611	0.05
8-	تمكن الخامات المقترحة لتنفيذ التصميم المبتكر في الحفاظ عليه خلال عملية العناية والتنظيف.	0.766	0.01
9-	يمكن استخدام التصميم المبتكر للزي التعبيري في سياقات فنية مختلفة دون فقدان هويته التعبيرية.	0.833	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبانة.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي)، والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي) والدرجة الكلية للاستبيان

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: الجانب الجمالي	0.841	0.01
المحور الثاني: الجانب الوظيفي	0.735	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

ثبات الاستبيان: يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (5) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان المتخصصين

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول: الجانب الجمالي	0.764	0.807 – 0.722
المحور الثاني: الجانب الوظيفي	0.908	0.941 – 0.863
ثبات استبيان المتخصصين ككل	0.889	0.922 – 0.845

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

ب- استبيان لقياس نسبة اتفاق المستهلكات للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية.

صدق الاستبيان: يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي: وذلك عن طريق:

حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة للاستبيان، والدرجة الكلية للاستبيان.

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان.

م	العبارة	الارتباط	الدلالة
1-	يتناسب التصميم المبتكر للزي التعبيري مع المقاس الجسماني 36: 40	0.758	0.01
2-	يتلاءم التصميم المبتكر للزي التعبيري مع الفئة العمرية من 20: 40 عام.	0.892	0.01
3-	يساهم التصميم المبتكر للزي التعبيري في إبراز جمال التفاصيل الدقيقة المستلهمة من فن المنمنمات للقصص الشعبية من كتاب (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).	0.644	0.05
4-	يساعد التصميم المبتكر للزي التعبيري في التفرد من خلال الزخارف والألوان المتناسقة.	0.965	0.01
5-	يُعزز التصميم المبتكر للزي التعبيري الشعور بالانتماء إلى ثقافة فنية ثرية.	0.912	0.01
6-	يساهم التصميم المبتكر للزي التعبيري في إعادة التعريف بالأزياء التعبيرية من خلال إحياء القصص الشعبية السعودية من كتاب (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب) بواسطة فن المنمنمات الخاصة بها.	0.796	0.01
7-	يساعد التصميم المبتكر للزي التعبيري في تقديم رؤية فنية مستحدثة للجانب الإبداعي والقصصي للأزياء التعبيرية من خلال الاستلهام من فن المنمنمات للقصص الشعبية السعودية.	0.855	0.01
8-	يوفر التصميم المبتكر للزي التعبيري إحساساً بالتناسق والتناغم بين جميع عناصره الفنية.	0.609	0.05
9-	يضفي التصميم المبتكر طابعاً درامياً يُعزز من القيمة الفنية للأزياء التعبيرية.	0.627	0.05
10-	يسهم التصميم المبتكر للزي التعبيري في تحويل الأزياء التعبيرية إلى لوحة فنية تعكس مفهوماً قصصياً جذاباً.	0.888	0.01
11-	يعزز التصميم المبتكر للزي التعبيري الشعور بالتراث الشعبي السعودي من خلال استلهام رموز المنمنمة الخاصة بالقصة الشعبية من كتاب (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).	0.973	0.01
12-	يعد التصميم المبتكر للزي التعبيري بمثابة اتجاه نحو التجديد والحداثة في تصميمات الملابس التعبيرية السعودية.	0.635	0.05
13-	يسهم التصميم المبتكر في إضفاء شعور بالتميز والرغبة في ارتدائه لمفرداته الفنية المستلهمة من فن المنمنمات للقصص الشعبية السعودية.	0.717	0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

ثبات الاستبيان: يقصد بالثبات Reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (7) قيم معامل الثبات لاستبيان المستهلكات

	معامل الفا	التجزئة النصفية
ثبات استبيان المستهلكات ككل	0.911	0.954 – 0.873

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

مصطلحات البحث:

ابتكار Creation:

- عملية تطوير أفكار جديدة أو تحسين مفاهيم قائمة بهدف تحقيق قيمة مضافة في مختلف المجالات، ويعتمد الابتكار على التفكير الإبداعي وحل المشكلات بطرق غير تقليدية؛ حيث يُعد قوة دافعة للتغيير الاقتصادي من خلال تقديم منتجات أو أساليب إنتاج جديدة (مغربي، مروان، 2025، ص453).

فن المنمنمات Miniature Art:

- الرسوم التوضيحية التي رافقت بعض الكتب العربية والإسلامية، فهو اسم يطلق على الوثائق المكتوبة المزينة بالصور أو الخط أو الهوامش المزخرفة، وتعرف المنمنمة كونها فناً جمالياً مصغراً يتميز بالتفصيل الدقيق، وقوة التكوين الممتزج بمتعة اللون، وهي لوحة فنية صغيرة الأبعاد والحجم، تتميز بدقة في الرسم والتلوين والإخراج الفني، كما تتميز بتشكيلات فنية وجمالية (إدريس، ريم، 2021، ص268).

الإبداع Creativity:

- عملية عقلية معقدة تجمع بين القدرات المعرفية والخيال والبيئة المحفزة، تهدف إلى إنتاج أفكار أو حلول أو نتاجات جديدة وأصيلة تتسم بالجدة والملاءمة في آنٍ واحد، وهو بذلك يمثل قدرة الإنسان على تجاوز الأنماط التقليدية وتحويل المفاهيم إلى أشكال مبتكرة ذات قيمة علمية أو جمالية (عبد الله، إيمان، 2021، ص175).

القصص Stories:

– مجموعة من الأحداث يرويها كاتبها، وهي تتناول حادثة واحدة او عدة حوادث، تتعلق بشخصيات إنسانية متعددة، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين به حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتاً من حيث التأثير والتأثر (المصري، جهينا، 2022، ص11).

الأزياء التعبيرية Expressive Fashion:

– الأزياء التي يستخدمها الممثلون في مجال المسرح والسينما والتلفزيون بأنواعها المختلفة، وهي أزياء يأتي الجانب التعبيري فيها بالدرجة الأولى، ويتمثل دور المصمم فيها في بناء وتركيب الهيئة النهائية للمؤدي (ممثل او راقص)، والذي يعد الوسيط الحيوي لنقل المادة الفنية، ومضمون العمل سواء كان درامياً أو استعراضياً (الشافعي، نشوى، وفاروق، عمرو، 2020، ص507).

الإطار النظري:

أولاً: فن المنمنات:

يُعد فن المنمنمات فن تشكيلي دقيق يجمع بين الرسم والزخرفة والسرد المصغر داخل مساحة محدودة، ويتجه نحو التجريد الرمزي أكثر من التقليد الواقعي، مع اعتماد واضح على الخط واللون والتفاصيل الدقيقة لإبراز البعد الجمالي والهوية التراثية في جوهره، وتمثل المنمنمات تجسيداً للخيال الشرقي والفكر الجمالي الإسلامي، ويؤدي وظيفة سردية مرئية رافدة للنصوص والمخطوطات (عبدالموجود، وسام؛ ومحمد، أميمة، 2020، ص215).

1– نشأة وتطور فن المنمنمات:

انطلق تطور التصوير التشخيصي الإسلامي متأثراً بحقب حضارية سابقة ومتكيفاً مع خصوصية البيئة الإسلامية، فبرز ازدهار المنمنمات مع انتشار الورق وصناعة المخطوطات، لتتحول الرسوم التوضيحية إلى فن مستقل دقيق يواكب النص ويعرضه بصرياً (عكاشة، ثروت، 2001، ص3؛ إدريس، ريم، 2021، ص265). اعتمد الفن الإسلامي في تكوينه الجمالي على مبادئ هندسية وإيقاعية انعكست في تناغم الخطوط والمساحات والألوان، مع ميل إلى تجريد الشكل وإبراز الروحانيات بدل المحاكاة الواقعية (الغزالي، حسن، 2020، ص512).

2– الخصائص الفنية والجمالية لفن المنمنات:

– يُعد فن المنمنمات أحد الفنون التشكيلية الدقيقة التي برزت في الحضارات الإسلامية، وامتاز بقدرته على توثيق الأحداث التاريخية والاجتماعية، وتجسيد الجماليات الرمزية بأسلوب تعبيري يجمع بين الفن والسرد. يقوم هذا الفن على توظيف عناصر التصميم بأسلوب زخرفي متكامل، حيث تتناغم فيه الخطوط والألوان والأشكال لتكوين مشهد بصري يحمل دلالات فكرية وثقافية عميقة.

– يتميز فن المنمنمات بعناية فائقة في رسم التفاصيل الدقيقة للأشخاص والعناصر المعمارية والزخرفية، مما يعكس مهارة الفنان وعمق الملاحظة البصرية لديه.

– يعتمد هذا الفن على بناء تكوينات منظمة تُوزع فيها العناصر بطريقة متوازنة تحقق الإيقاع البصري والتناغم الجمالي.

– تُدمج العناصر الزخرفية داخل التكوين العام للعمل الفني، فتُستخدم الزخارف النباتية والهندسية والحرفية كعناصر مكملة للمشهد.

– يتم تصوير المشاهد الفنية بطريقة مسطحة دون استخدام المنظور، مما يمنح اللوحة طابع رمزي وتجريدي يعبر عن البعد الروحي أكثر من الواقعي.

– تُستخدم الألوان في المنمنمات بأسلوب رمزي، وتتسم بالسطوع والتباين الواضح لإبراز التفاصيل الدقيقة وإضفاء الحيوية على المشهد.

– يتضمن العمل غالباً قصة أو مشهد تاريخي أو أسطوري يُعبر عنه بلغة بصرية مكثفة تجمع بين السرد والرمز.

– يوظف الخط العربي داخل التكوين إما كجزء زخرفي أو كوسيلة لشرح مضمون المشهد، مما يعزز من القيمة الجمالية للنص والصورة معاً.

– يظهر الاهتمام بتصوير البيئة المحيطة والعناصر الطبيعية بأسلوب مثالي ومنمق يعكس التقدير الجمالي للطبيعة.

(عبدالموجود، وسام؛ ومحمد، أميمة، 2020، ص219؛ الحربي، غروب، 2023، ص23)

3– الدلالات التعبيرية لفن المنمنمات:

يُعد فن المنمنمات من أرقى الفنون التشكيلية التي عبرت عن الفكر الإنساني والروح الجمالية للحضارة الإسلامية بأسلوب رمزي تعبيري يجمع بين الشكل والمعنى. وقد تميز هذا الفن بقدرته على توظيف اللون والخط والرمز لإيصال رسائل فكرية وروحية تتجاوز حدود الصورة إلى فضاء التأمل والتعبير، وفيما يلي توضيح للدلالات التعبيرية لفن المنمنمات:

– **الدلالة الروحية:** تمثل المنمنمات انعكاس للجانب الروحي في الثقافة الإسلامية، حيث يُستبدل التجسيد الواقعي بتصوير رمزي يُعبر عن صفاء العالم الداخلي، واتصال الإنسان بالمطلق. فتظهر الشخصيات غالباً بهيئة مثالية تُشير إلى السمو والتجرد من المادية.

– **الدلالة الجمالية:** يعتمد الفنان في المنمنمات على التناسق الهندسي، وتكرار الوحدات الزخرفية، وتوازن الألوان لتحقيق جمال بصري قائم على النظام والانسجام، في إشارة رمزية إلى التناغم الكوني في الخلق الإلهي (لافطس، نعيمة؛ وأحمد، براهيم ، 2020).

– **الدلالة الرمزية للون:** لكل لون في المنمنمات معنى رمزي محدد؛ فالأزرق يدل على السمو والصفاء، والذهبي يرمز إلى النور الإلهي، والأحمر إلى القوة والحياة، والأخضر إلى الجنة والنقاء الروحي. وهكذا تُستخدم الألوان كأداة تعبير غير لفظية عن القيم والمفاهيم.

– **الدلالة السردية:** تحمل المنمنمات مضمون قصصي يعبر عن الأحداث التاريخية أو الدينية أو الأسطورية، حيث يستخدم الفنان الرموز والعلامات البصرية لتجسيد الشخصيات والمواقف، مما يجعل اللوحة نص بصري موازي للنص الأدبي.

– **الدلالة الفكرية والثقافية:** تُجسد المنمنمات صورة العقل العربي والإسلامي الذي يميل إلى الاختزال والترميز أكثر من الواقعية المباشرة، وتُعبر عن الفكر الذي يرى الجمال في التناسق والرمز أكثر من الشكل الطبيعي.

– **الدلالة الإنسانية:** رغم طابعها التجريدي، تُبرز المنمنمات مشاعر إنسانية كالحب، والتأمل، والبطولة، والتقوى، لكنها تُقدم في إطار رمزي يعبر عن الموقف الكلي لا اللحظة العابرة، فيصبح الإنسان رمزاً لفكرة أو قيمة.

– **الدلالة المكانية والزمانية:** لا يُستخدم المنظور في المنمنمات بشكل تقليدي، مما يمنحها بعد رمزي يتجاوز حدود المكان والزمان، فتصبح اللوحة تعبيراً عن فكرة مطلقة أكثر من كونها تسجيل لمشهد واقعي(عكلة، منال، 2024، ص20).

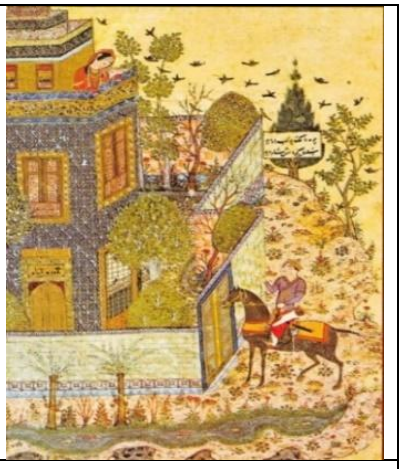
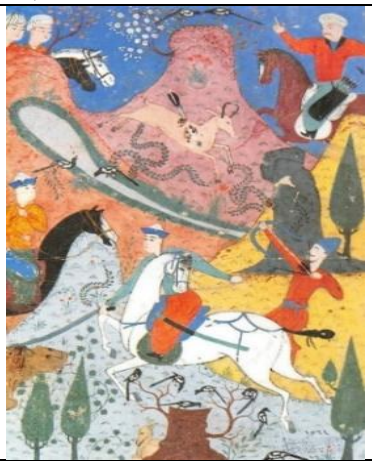
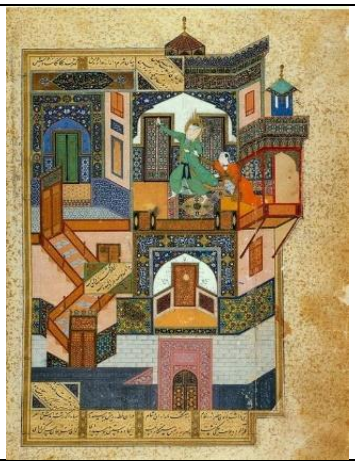
4– مدارس فن المنمنات:

يُعد فن المنمنمات مرآة لتطور الفكر الفني عبر العصور، إذ تباينت أساليبه ومدارسه تبعاً للبيئة والثقافة التي نشأ فيها. وقد أسهمت كل مدرسة في بلورة ملامح مميزة تعكس خصوصيتها الفنية والروحية، وفيما يلي استعراض لأهم هذه المدارس الفنية لفن المنمنمات:

– **المدرسة التيمورية (13–15م):** تميل المدرسة التيمورية إلى تقوية البعد الرومانسي والحماسي في التكوين؛ إذ توسع لأرضية أمامية لمشهد العمل مقابل سماء مزخرفة، واعتماد خط أفق مرتفع، واستخدام ألوان لامعة كاللازورد والأحمر الدافئ. تمثل هذه المدرسة نموذج في توظيف الحركة والإيماءات التعبيرية للشخصيات داخل إطار زخرفي منمق، مع عناية بتفاصيل الملابس ومكملاتها. لاستخدامها في التصميم الملبسي الألوان الزاهية اللامعة، مع توظيف خلفيات زخرفية (عيد، سالم، وآخرون، 2019؛ فرغلي، أبو الحمد، 2000).

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار الثامن – العدد السادس والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2025م
www.ajsp.net

- **مدرسة هراة (14–15م):** تشتهر مدرسة هرة بحسها الوطني الإيراني الراقي، ومشاهدها الطبيعية الغناء، وتصوير الشخصيات بأسلوب أنيق موزع داخل مناظر زخرفية. من التحبيب في المشهد الطبيعي وإبراز الزخارف الوردية الدقيقة (عكاشة، ثروت، 2001).
- **مدرسة بهزاد (القرن 15م):** يمثل بهزاد ذروة الصياغة الفارسية في المنمنمات، حيث التلوين الطبقي المتقن، دقة فائق في ملامح الوجوه، وميل إلى تجميع مشاهد متعددة كقطع الفسيفساء المترابطة (فرغلي، أبو الحمد، 2000).

		
صورة (1) منمنمة الأمير هومايون على باب قلعة الأميرة هوماي عام 1396 المدرسة التيمورية (عكاشة، ثروت، 2001، ص278)	**صورة (2) منمنمة صيد من ديوان قصائد الشعراء السبعة عام 1389 مدرسة هراه (عكاشة، ثروت، 2001، ص281)**	**صورة (3) منمنمة يوسف وزليخة بتصوير كمال الدين بهزاد عام 1488 مدرسة بهزاد (www.bukharimailru. blog spot. com)**

5- القصص الشعبية السعودية كمادة سردية للتصميم:

يذكر كلاً من (الحطاني، محمد، 2021؛ الشمري، نوف، 2015) أن التراث الشعبي السعودي غني بخلاصات وسمات سردية مثل (الشجاعة، الحكمة، الخيال، التكرار، والإيقاعي) وتمتاز الطباع الشعبية بارتباطها بالبيئة والهوية، ويشكل كتاب "عبد الكريم الجهيمان" أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب مرجعاً هام لتوليد منمنمات مستوحاة من قصص محلية، وفيما يلي توضيح للقصص الشعبية السعودية كمادة سردية للتصميم:

- **القصة الأولى: الحطاب وكنز بوابة بغداد:** تحكي القصة عن رجل من نجد رأى في منامه أن كنزه مدفون في بغداد، فشد رحاله إليها متتبع رؤياه بحثاً عن الثراء، لكنه عاد خائباً بعد رحلة شاقة، حتى التقى برجل أخبره أنه رأى في المنام نفسه أن الكنز مدفون في بيت ذلك الرجل بنجد. عندها أدرك البطل أن ما يبحث عنه بعيداً إنما كان قريباً منه منذ البداية، فحفر فوجد الكنز في موطنه. تعكس القصة بعد فلسفي عميق حول رحلة الإنسان في البحث عن ذاته وقيمته الحقيقية، إذ يتحول الكنز إلى رمز للمعرفة الداخلية والوعي بالذات (الجهيمان، عبد الكريم، 1967، ص45؛ الشتوي، إبراهيم، 2015، ص121) ويمكن ترجمة ذلك بصرياً في التكوين الفني من خلال توظيف الأقواس العربية والعناصر الدائرية التي توحي بدائرة الرحلة والعودة إلى الأصل، مما يمنحها بعد سردي وزخرفي متناغم يجمع بين العمق الرمزي والهدوء الروحي.
- **القصة الثانية: الأميرات الراقصات والجندي المجهول:** تتناول القصة حكاية سلطان أنجب اثنتي عشرة أميرةً فائقات الجمال، غير أنه لاحظ أن أحذيتهن تُستبدل كل صباح بأخرى بالية، فعجز الجميع عن معرفة السر حتى جاء جندي شجاع استطاع بكياسته اكتشاف

عالمٍ خفي يذهبن إليه كل ليلة ليرقصن فيه حتى الفجر. عندما كشف السر، كافأه السلطان بزواج ابنته الكبرى. تحمل القصة دلالة رمزية حول الرغبة في التحرر وكسر القيود الاجتماعية، وتجسد مفهوم الازدواج بين الواقع والعالم الخيالي كصراع بين التقاليد والحرية (المبرك، تهاني، 2022، ص90) ويُمكن ترجمة هذه الرؤية فنياً بأسلوب فن المنمنمات من خلال توزيع العناصر في مستويات متوازية تُظهر البُعدين الواقعي والخيالي داخل تكوين واحد، مستخدماً التكرار الإيقاعي للأشكال والخطوط بما يعكس وحدة الإحساس بالحركة والفرح المتجدد.

– **القصة الثالثة: مزنة والعفريت:** تحكي القصة عن الفتاة "مزنة" التي اختُطفت على يد عفريت ذي سبعة رؤوس يعيش في وادٍ مسحور، واستطاعت بدهائها وشجاعتها اكتشاف نقطة ضعفه والتغلب عليه بعد صراع طويل. تُبرز القصة صراع العقل والذكاء الإنساني أمام القوى الغامضة، وتجسد انتصار النور على الظلام في رؤية رمزية عميقة (الشمري، نوف، 2015، ص351) ومن منظور فني تعبيري يمكن ترجمة هذا المعنى داخل التصميم من خلال التكوين المتصاعد الذي يُبرز الصراع والحركة، واستخدام التدرجات اللونية الداكنة المتجهة نحو الأحمر القاني كرمز للقوة والتحول، في حين تعكس التكرارات الزخرفية السباعية فكرة التحدي وتوازن القوى داخل المنظومة التشكيلية.

– **القصة الرابعة: محمد وزوجته العاقر:** تتناول القصة حكاية امرأةٍ عاقرٍ رُزقت بفتاة نصف بشرية ونصف ناقة، نبذها الناس لاختلافها، لكنها أثبتت إنسانيتها ووفاءها حتى أصبحت رمزاً للحب والصدق في مجتمعٍ يهاب المختلف. تعكس القصة جدلية الجمال والغرابة، والانتماء والنبذ، وتكشف عن مفهوم الكمال داخل النقص الظاهري(الهزاع، صالح، 2015، ص96) ويُمكن ترجمتها تشكيلياً في تصميم يعتمد على تداخل الخطوط العضوية والهيكلية التي توحد بين شكل الإنسان والحيوان، وعلى استخدام خامات ناعمة بلون البيج والعاجي المائل إلى الوردي، بما يخلق توازن بصري يجسد السمو الإنساني فوق الأحكام المسبقة.

– **القصة الخامسة: محماس وفرسه:** تُجسد القصة بطولة شابٍ بدوي يُدعى محماس، واجه وحده مجموعة من اللصوص الذين هاجموا قريته ليلًا، فاستعاد ما سُلب من أهلها بشجاعة نادرة، ليصبح مثالاً للفروسية والكرامة. تعبر القصة عن البطولة التي تصنعها المواقف لا الأنساب، وعن قيم الشجاعة والوفاء في المجتمع العربي (عيد، سالم، 2019، ص82) ويمكن توظيفها بصرياً من خلال تصميم يستلهم الرموز التراثية للفروسية كالخيول والسيوف، في تكوينٍ ديناميكي يعتمد على الخطوط المائلة وحركة الإيقاع اللوني بين الذهبي والأسود والأزرق، في محاكاة درامية لانبعاث القوة من قلب الظلام.

ثانياً: الأزياء التعبيرية:

تُوظف الأزياء التعبيرية كأداة فنية قائمة على تحويل العمل الملبسي إلى خطاب بصري وفكري؛ يعتمد على بناء تشكيلي يغلب عليه الرمز، الإيحاء، التجريد والتضاد، مع التركيز على عناصر البناء الملبسي (الشكل، اللون، الخامة، النسيج، الحركة). كما تتسخدم تقنيات يدوية ورقمية لبلورة تجربة تفاعلية بين المصمم والمتلقي. وبهذا تُعرف الأزياء التعبيرية كاتجاه فني يوظف العناصر التشكيلية والبنائية للملبس كوسيط تعبيري لنقل فكرة أو موقف إنساني متجاوز الأبعاد النفعية والجمالية التقليدية (كواسة، إيمان؛ وآخرون، 2022، ص3).

1– أهمية الأزياء التعبيرية:

– تحقيق التواصل البصري والفكري حيث تسهم الأزياء التعبيرية في نقل الأفكار والمفاهيم المجردة من خلال تكوين بصري يعبر عن مضمون فكري أو شعوري محدد.

– تمثل الأزياء التعبيرية وسيلة لإبراز الموروث الثقافي والحفاظ على القيم الجمالية للمجتمع من خلال توظيف الرموز والعناصر التراثية في صياغة معاصرة.

- تنمية الإبداع والابتكار حيث تتيح للمصمم حرية التجريب والتفكير خارج الأطر التقليدية، مما يفتح آفاق جديدة للتجديد في الشكل والبناء الملبسي.
- تُسهم في توسيع مفهوم الفن عبر إدماج مبادئ التشكيل البصري في الأزياء، لتصبح قطعة الملابس عمل فني يحمل رؤية تشكيلية متكاملة.
- تتيح الأزياء التعبيرية للمصممين تقديم عروض مسرحية أو مفاهيمية تعبر عن قضايا اجتماعية أو فلسفية، مما يضفي على العرض بُعد فني وفكري.
- رفع الوعي الفني لدى الجمهور حيث تُسهم في تنمية الذوق الجمالي العام من خلال إتاحة الفرصة للمشاهد لتأمل المعاني الكامنة وراء التصميم، وليس مجرد مظهره الخارجي (Jessica, H.,2009, p73؛ حسان، رحاب، 2001، ص199).

2- أهداف الأزياء التعبيرية:

تسعى الأزياء التعبيرية إلى تجاوز حدود الملبس التقليدي لتصبح وسيلة فنية تعبر عن الفكر والوجدان الإنساني. ومن هذا المنطلق، تتحدد أهدافها في ترجمة المفاهيم الجمالية والفكرية إلى صياغات تصميمية مبتكرة تُجسد التفاعل بين الفن والهوية، وفيما يلي توضيح لأهداف الأزياء التعبيرية:

- إضفاء تجربة حسية وفكرية بين العمل الملبسي والجمهور تحث على التأمل والحوار الجمالي.
- منح المصمم حرية التجريب في الخامات والأشكال والتقنيات لتعزيز استقلالية الرؤية التصميمية.
- تجاوز البعد النفعي للملابس إلى لغة تشكيلية تحمل رموزاً تعبر عن قضايا إنسانية/اجتماعية/ثقافية.
- توظيف الخصوصية الثقافية والرمزية في بناء التكوين الملبسي للتعبير عن ملامح الهوية والانتماء.
- الارتقاء بالذوق العام ونشر ثقافة الوعي الجمالي عبر طرح رؤى تشكيلية ذات مضامين فكرية.
- ربط الجمال بالمسؤولية البيئية والاجتماعية من خلال تقليل الفاقد وإعادة توظيف الخامات (مدين، فاطمة، 2018، ص516).

3- الخصائص الفنية للأزياء التعبيرية:

تتسم الأزياء التعبيرية بخصائص فنية وفكرية تميزها عن غيرها من الاتجاهات، إذ تجمع بين العمق الرمزي والجمال التشكيلي، وتركز هذه الخصائص على توظيف الشكل واللون والخامة كوسائل للتعبير عن الفكرة والمشاعر بأسلوب تجريدي مبتكر يعكس رؤية المصمم الإبداعية، وتتمثل الخصائص في كل من:

- مركزية الفكرة والرسالة، فالتصميم يُبنى كخطاب بصري ذي مضمون ذهني ووجداني.
- الدلالات والإيحاء بدل المحاكاة المباشرة من خلال تبسيط الأشكال لتوضيح المعنى.
- التحرر من الوظيفة التقليدية، حيث تُعاد تعريف النفعية لصالح القيمة التعبيرية.
- تشكيل سيلويت غير تقليدي عبر تحوير القياسات والنسب، واستعمال امتدادات وفراغات وطيات لخلق أحجام درامية.
- ضبط مركز الثقل البصري عبر الإيقاع والتباين لابراز التفاصيل.
- توظيف تباينات لونية ومزيج خامات متضادة لتكثيف الإحساس الانفعالي.
- إبراز الخطوط والوحدات الزخرفية كعناصر ناطقة تنظم المسارات البصرية داخل العمل التعبيري (أحمد، الشيماء، 2003، ص213).

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار الثامن – العدد السادس والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2025م
www.ajsp.net

4- أشهر مصممي الأزياء التعبيرية:

يُعد المصممون في مجال الأزياء التعبيرية من أبرز رواد التجديد في الفكر الجمالي للأزياء، حيث استطاعوا تحويل التصميم إلى وسيلة سرد بصري تعبر عن القضايا الإنسانية والفنية بأسلوب معاصر. وقد تميزت أعمالهم بجرأة الفكرة وابتكار الشكل، مما جعلهم علامات مؤثرة في تطور هذا الاتجاه الفني.

- **مصممة الأزياء جو باي (Guo Pei):** مصممة أزياء تعبيرية تشتهر بتصاميم مستوحاة من التاريخ الإمبراطوري الصيني، تجمع الفخامة الحرفية بالتخيل المسرحي؛ تتميز أعمالها بتكامل بصري ونحتي في البناء والزهاء الزخرفي، وتوظف خامات فاخرة وتطريزات معدنية لخلق قطع درامية مترفة تعبر عن إرث ثقافي وروح سردية تستهدف الإبقاء على الذاكرة الفنية عبر الزمن، تؤكد سيرتها الشخصية وكيفية استلهامها من قصص جدتها كمصدر لرؤيتها الجمالية ومداومة السعي لصنع أزياء تتفوق جمالياً على الذكرى، وتتمثل سمات تصاميمها في بنية مركبة بتدرج حجمي وطبقات متعددة؛ خلط خامات فاخرة وملمسية؛ خطط لونية ملكية؛ زخرفة مركزية ورمزية؛ طابع مسرحي وحس سردي يربط التاريخ بالخيال (Jill, D., &et al, 2022, p.4).

- **مصمم الأزياء ألكسندر ماكوين (Alexander McQueen):** مصمم أزياء تعبيرية بريطاني الأصل عبر عن الأزياء كدراما بصرية فلسفية تتناول مواضيع الحياة والموت والتحول والهوية، مستخدماً بناءً نحتياً للجسد، وتباينات الخامات التي اعتمد عليها في تجسيد تصاميمه، وتتمثل سمات تصاميمه في التعامل مع الجسد كمنحوتة، استخدام خامات رقيقة إلى جانب خامات قاسية، استلهام من الطبيعة والتاريخ وإعادة تفسير الرفاهية الملكية بنبرة وجودية (Karen, H., 2023, p.13)؛ (Clarissa, M., &et al, 2022, p11).

- **مصممي الأزياء فيكتور ورولف (Viktor & Rolf):** ثنائي هولندي يضع القصة والرسالة في صميم التصميم؛ يستخدم سردية أزياء نقدية وغريبة تُشعل نقاشات حول هدف الموضة ودور المصمم، وتتمثل سمات تصاميمهما في بناء نحتي ضخم، استخدام خامات غير تقليدية أو طرق مبتكرة في التوظيف المادي للخامات، تصميمات تحمل رموزاً دلالية، وعروض أزياء تُحول منصة العرض إلى مشهد مسرحي نقدي (Thierry, M., 2018, p.6؛ حسان، رحاب، 2015، ص1150).

- **مصممة الأزياء آيريس فان هيربن (Iris Van Herpen):** مصممة أزياء تعبيرية هولندية الأصل تدفع حدود التصميم عبر دمج التقنية والمواد الحديثة مع الحرفية، وتستخدم الطباعة ثلاثية الأبعاد والقص بالليزر لابتكار أشكال عضوية/نحتية تتجاوز جسد العارضة إلى كائنات هجينة؛ عروضها متعددة الحواس تشبه المشهد المسرحي والبحث العلمي معاً، وتتمثل سمات تصاميمها في كل من تحول عضوي بين الجسد والكائنات، استحضار أساطير ومجازات نفسية، تكامل تقني وحرفي، خطوط نحتية معقدة وحركة بصرية متدرجة تجعل الأزياء أقرب إلى نحت فلسفي يُرتدى (الشريف، دلال، 2021، ص38).

			
صورة (4)	صورة (5)	صورة (6)	صورة (7)

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار الثامن – العدد السادس والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2025م
www.ajsp.net

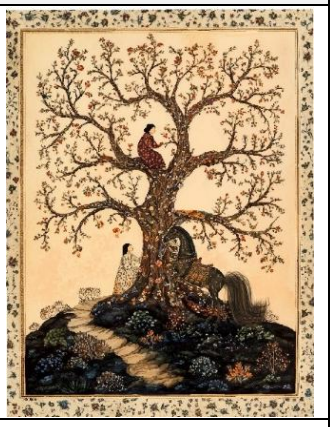
فستان تعبيري للمصممة جو باي 2007 (Jill, D., &et al, 2022, p.54)	فستان تعبيري للمصمم الكسندر ماكوين 2001 (https://blog.metmuseum.org)	فستان تعبيري للمصممين فيكتور وورولف 2015 (https://www.thymagazine.it)	فستان تعبيري للمصمم ايريس فان هيربن 2019 (Iris, V., &Cloe, P., 2024, p.219)

نتائج البحث:

التساؤل الأول ينص على: ما إمكانية ابتكار تصميمات ملبسيه بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية؟

تسعى الدراسة إلى ابتكار تصميمات ملبسية بأسلوب فن المنمنمات لإثراء البعد الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية، من خلال توظيف خصائص هذا الفن القائم على الدقة والزخرفة الرمزية في بناء رؤية تشكيلية معاصرة. اعتمدت الباحثتين على كتاب أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب كمصدر استلهام، لتحويل المشاهد السردية إلى منمنمات رقمية نفذت عبر برنامجي ميدجورني (MidJourney) و بروكرييت (Procreate)، وقد تم اختيار خامات حريرية وشفافة تبرز التفاصيل الدقيقة الراقية عند الطباعة الرقمية أو التطريز الآلي، مع اعتماد خطة لونية مستوحاة من ألوان المنمنمات التاريخية كالذهبي والأزرق اللازوردي والأحمر القاني. كما خضعت التصميمات للتحليل في ضوء عناصر وأسُس التصميم لتحقيق التوازن والوحدة والإيقاع البصري، وجاءت النتيجة متمثلة في صياغات ملبسية ذات طابع تعبيري يدمج بين الأصالة الجمالية والابتكار المعاصر، وفيما يلي وصف للمنمنمات المرسومة من وحي الأساطير الشعبية (محل الاستلهام)، وتصاميم الأزياء التعبيرية المبتكرة منها:

- **التصميم الأول:**

"قصة حصان أخوي خضير"	فستان مسرحي تعبيري
	
صورة (8) تصميم منمنمة "قصة حصان أخوي خضير" (تصميم الباحثتين)	صورة (9) التصميم الأول

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

	(تصميم الباحثتين)
تجسد جوزاء قوة المرأة وعزيمتها، إذ تواجه حصاناً متجنساً يطاردها بجنونه ثم قاتلاً وحشياً، فتهزمهما بحكمتها وشجاعتها، لتختار في النهاية حياة جديدة بكرامة ووعي.	يتميز الفستان بتكوين أنثوي متوازن يتألف من كورساج محبك على شكل الساعة الرملية بأكمام مزخرفة بالزهور، وجونلة واسعة جرسية بكشكشة عميقة يتصدرها أبليك حصان عربي أصيل مرصع بالكريستالات، تزين الكورساج شرائط زخرفية نباتية تتفرع بانسيابية حول الصدر والكتفين، وتتكرر الزهور في الأكمام والخصر بتناغم مع أبليك الحصان، مما يعكس رمزية القوة والجمال في تكوين واحد متناغم.

- التصميم الثاني:

قصة الزوج المغفل مع زوجته الذكية	فستان مسرحي تعبيري
	
صورة (10) تصميم منمنمة " قصة الزوج المغفل مع زوجته الذكية" (تصميم الباحثتين)	صورة (11) التصميم الثاني (تصميم الباحثتين)
تجسد القصة امرأة ذكية قوية الشخصية تتغلب بدهائها على غباء زوجها ومكر رجلين ماكرين، فتحول الموقف من فخ محكم إلى انتصار حاسم يثبت أن العقل سلاح المرأة الحقيقي.	الفستان يجمع بين الأنوثة والجرأة بكورساج قلبي ضيق وأكمام جلدية لامعة تمتد ككفازات، وجونلة مزدوجة الطبقات تتدرج من قصيرة مزخرفة بالكريستالات إلى طويلة لامعة بتدرجات ذهبية وبرونزية معدنية، يتألق التصميم بزخارف كرستالية متدلية وتدرجات معدنية تمنح الثراء البصري، بينما يعلوه إطار دائري خلف الرأس بزخارف نخيل وبيوت تراثية فضية تعكس عمق القصة وهويتها الفنية.

- التصميم الثالث:

قصة القطية	فستان مسرحي تعبيري

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد السادس والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2025م
www.ajsp.net

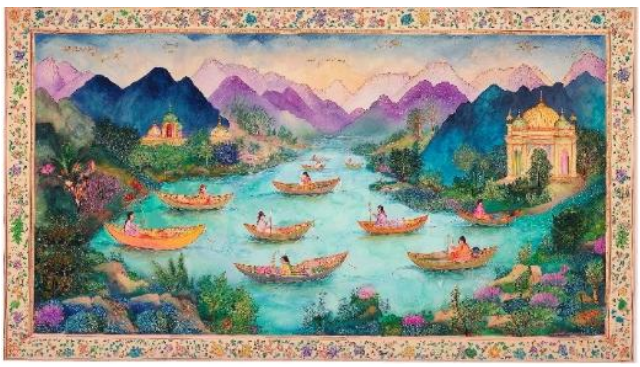
	
صورة (12) تصميم منمنمة " قصة القطية" (تصميم الباحثتين)	**صورة (13) التصميم الثالث (تصميم الباحثتين)**
تحكي القصة عن زينب التي تتغلب على قسوة زوجة أبيها وبناتها بمساعدة طائر القطاة الذي يكافئ طيبتها، فتصبح رمزاً للفضيلة والانتصار على الظلم وتنال في النهاية السعادة والزواج من ابن الملك.	فستان أسطوري بكورساج محكم ذي فتحة أمامية تشبه بوابة معمارية، وأكمام غير متماثلة، يعلوه جناحان خلفيان بتدرجات معدنية زرقاء، وجونلة جرسية واسعة بكشكشة عميقة حتى الأرض، يتزين الكورساج بزخارف هندسية وتراثية تستلهم شكل البوابة، بينما تمنح الأجنحة المعدنية والجونلة اللامعة بطابعها الليلي بعد خيالي يجسد تحرر البطلة وانتصارها على القهر.

- **التصميم الرابع:**

قصة الحطاب وكنز بوابة بغداد	فستان مسرحي تعبيري
	

صورة (14) تصميم منمنمة "الحطاب وكنز بوابة بغداد" (تصميم الباحثتين)	صورة (15) التصميم الرابع (تصميم الباحثتين)
تحكي القصة عن رجل من شُقراء يبحث عن كنز في بغداد بناءً على رؤيا متكررة، ليكتشف في النهاية أن الكنز الحقيقي كان مدفون قرب بيته، فيرمز الحدث إلى أن السعي يكشف قيمة ما نملكه لا ما نبحث عنه بعيداً.	الفستان أنيق بكورساج محبك واسع الديكولتيه يبرز انحناءات الجذع بقصات برنسيس دقيقة، وجونلة جرسية واسعة تنتهي بقصة مثلثة مزدانة بشريط هدب يلامس الأرض، ويتوج التصميم بسلاسل ذهبية منسدلة على الكتفين والصدر بأسلوب "الهامة"، مع زخارف هندسية وشريط مزخرف يحول الجونلة إلى لوحة منمنمة تعبر عن رحلة البحث عن الجمال الكامن في الجذور.

- التصميم الخامس:

قصة الأميرات الراقصات والجندي المجهول.	طقم ملبسي مسرحي تعبيري
	

صورة (16) تصميم منمنمة " الأميرات الراقصات والجندي المجهول" (تصميم الباحثتين)	صورة (17) التصميم الخامس (تصميم الباحثتين)
تحكي القصة لغز الأميرات الاثنتي عشرة اللواتي يمضين لياليهن في عالم سري موازٍ، حتى يكتشف جندي ذكي سرهن بشجاعته وذكائه، لينال حب الأميرة الكبرى ويتزوجها، فيتحول الغموض إلى نهاية مبهجة تُكلل بالحب والعدل.	يتألف الطقم من سالوبيت ضيق يبرز تناسق القوام وعباءة هرمية فخمة مزدانة بالفراء على الأكتاف والذيل، تتسع بجوديهات عميقة تمنح انسيابية ملكية حتى الأرض، وتتألق العباءة بألوان فانتازية لامعة تحاكي السماء الكونية، مع زخارف ذهبية لمراكب معلقة وريش ناعم، لتجسد سحر الأميرات ورحلاتهن السرية بين عالمي الواقع والحلم.

- التصميم السادس:

قصة الأمير الهارب والفارس الملثم	طقم ملبسي مسرحي تعبيري

الإصدار الثامن – العدد السادس والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2025م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

	
صورة (18) تصميم منمنمة " الأمير الهارب والفارس الملثم" (تصميم الباحثتين)	**صورة (19) التصميم السادس (تصميم الباحثتين)**
تروي القصة رحلة أمير شاب خُذل من أقرب الناس، فغادر ليعيد بناء ذاته، وهناك التقى بفارسة ملثمة كشفت له معنى القوة والحكمة، فعاد إلى قومه منتصراً ناضجاً بعد محنة الخيانة والنفي.	يتألف الطقم الملبسي من كورسيه قلبي محبك يبرز أناقة الجذع، وسالوبيت ضيق بأكمام واسعة تنسدل حتى الأرض، مزود بحزام عريض متدرج بدرابيهات متعاكسة تشكل حركة ديناميكية أنيقة، ويمزج التصميم بين الأقواس الذهبية والوحدات النباتية السوداء في تباين فخم يجمع الصلابة والرقة، بينما تمنح النقاط المضيئة والحزام الذهبي طابع بطولي يوحي بالقوة والانبعاث من المحن

- **التصميم السابع:**

قصة مزنة والعفريت	**فستان مسرحي تعبيري**

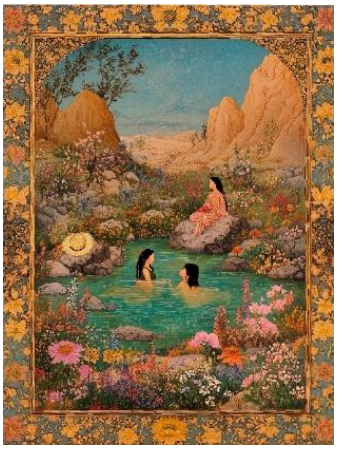
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

	
صورة (20) تصميم منمنمة "مزنة والعفريت" (تصميم الباحثتين)	**صورة (21) التصميم السابع (تصميم الباحثتين)**
تحكي القصة عن مزنة التي تُختطف على يد عفريت سباعي الرؤوس، لكنها تتحول من أسيرة خائفة إلى بطلة شجاعة، تساعد أخاها الفارس في القضاء على العفريت وتحرير نفسها، لتنتصر الحكمة والشجاعة على الخوف والشر.	الفستان درامي الطابع بكورساج محبك مزين بفيونكة أمامية ووحدات خلفية تجسد رؤوس الوحش، وأكمام طويلة تنتهي بتفاصيل نحتية، وجونلة هرمية بدرابيهات جانبية يثبتها دبوس خنجر زخرفي، وتتباين الزخارف الحمراء الداكنة فوق الخلفية السوداء لتجسد الصراع بين الخوف والشجاعة، فيما تمنح الرؤوس والمخالب المزخرفة بالدانتيل بعد أسطوري يعكس قوة مزنة وانبعاثها من الأسر نحو النصر.

- **التصميم الثامن:**

قصة الصياد وصاحبة قبعة الريش	**طقم ملبسي مسرحي تعبيري**

الإصدار الثامن – العدد السادس والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2025م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

	
صورة (22) تصميم منمنمة "الصياد وصاحبة قبعة الريش" (تصميم الباحثتين)	**صورة (23) التصميم الثامن (تصميم الباحثتين)**
تروي القصة حكاية صياد يقع في حب فتاة سحرية من عالم الحمائم، فيفقدها بعد أن تستعيد قبعتها وتعود إلى موطنها، لكنه لا ييأس ويخوض رحلة شاقة حتى يستعيدها، فيتحد العالمان البشري والسحري في نهاية سعيدة.	يتكون الطقم من بلوزة واسعة بأكمام منسابة وفستان محبك بقصة قلبية ينسدل باتساع من الركبة حتى الأرض، مزين بكرانيش ذات كشكشة عميقة تضيف حركة وانسيابية حالمة، ويجمع التصميم بين زخارف منمنمة ومشاهد تصويرية تزين مقدمة الفستان كلوحة فنية، فيما تضفي الألوان الثرية والكرانيش المتدفقة بعد أسطوري يجسد تمازج عالمي الواقع والسحر.

- التصميم التاسع:

قصة شيخ القبيلة وكيف زوج بناته	**فستان مسرحي تعبيري**

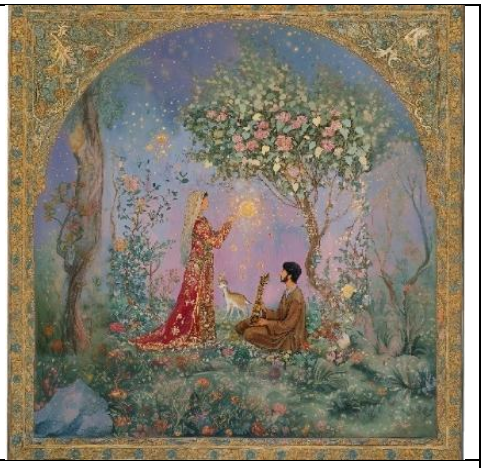
الإصدار الثامن – العدد السادس والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2025م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

	
صورة (24) تصميم منمنمة "شيخ القبيلة وكيف زوج بناته" (تصميم الباحثتين)	**صورة (25) التصميم التاسع (تصميم الباحثتين)**
تحكي القصة عن ابنة أصغر تختار زوجاً بسيط المظهر فتُلام على قرارها، لكن الأحداث تكشف حكمتها حين يثبت زوجها شجاعته في الدفاع عن القبيلة، لتؤكد أن جوهر الإنسان لا يُقاس بالمظهر، بل بالفعل والمروءة.	الفستان محبك بانسيابية أنثوية بقصات مائلة وكول أوفيسيه مرتفع، وأكمام طويلة، يتوج الرأس قبعة مخروطية ضخمة مستوحاة من رواشين جدة بفتحات أمامية وجانبية، ويُزدان الفستان بتطريزات دقيقة وشريط زخرفي يبرز خطوط البرنسيس، فيما تجسد القبعة بروح الروشان التراثي بطيات وفيوكنات لولبية تحيط بمشهد منمنمي يروي جوهر القصة وسمو الاختيار الحقيقي.

- **التصميم العاشر:**

قصة الأميرة الساحرة مع الشاب الجميل الصوت	**طقم ملبسي مسرحي تعبيري**

الإصدار الثامن – العدد السادس والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2025م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

	
صورة (26) تصميم منمنمة "الأميرة الساحرة مع الشاب الجميل الصوت" (تصميم الباحثتين)	صورة (27) التصميم العاشر (تصميم الباحثتين)
تحكي القصة عن شاب شاعر يفقد عقله بسحر أميرة غامضة تعشق صوته، فينقذه شقيقه بعد رحلة شجاعة لإبطال السحر، لتتحول المأساة إلى درس في الوفاء وقوة الروابط العائلية.	يتألف الطقم من فستان محبك بديكولتيه أفقي وقصات برنسيس تبرز القوام، وجونلة جرسية تشبه الكرينولين مكونة من أطواق دائرية مزدانة بطباعة منمنمة وأوراق وزهور متدلية، يجمع التصميم بين الرومانسية والسرد البصري من خلال إطار نباتي غني بالفراشات والزهور، ومشهد منمنمي يجسد لحظة العزف والسحر بألوان وردية وذهبية وخضراء تبث الحياة والخيال في التكوين.

التصميم الحادي عشر:

قصة أبو الأربع بنات وأبو الأربع أولاد	فستان مسرحي تعبيري
	
صورة (28) تصميم منمنمة "أبو الأربع بنات وأبو الأربع أولاد" (تصميم الباحثتين)	صورة (29) التصميم الحادي عشر (تصميم الباحثتين)

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد السادس والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2025م
www.ajsp.net

تدور القصة حول منافسة بين أخوين أحدهما والد للبنات والآخر للأولاد، فينطلق ابن وابنة لاختبار التفوق بينهما، لتنتهي الرحلة بانتصار الفتاة مؤكدة أن الذكاء والعزيمة لا يميز بين جنس وآخر.	يتألف التصميم من فستانين متراكبين؛ السفلي محبك بكول أوفيسيه وأكمام طويلة تنتهي بقفازات، والعلوي بشكل الساعة الرملية بديكولتيه واسع وجونلة جرسية بجوديهات وانسدالات أنثوية حتى الأرض، ويجمع التصميم بين تطريزات الزري الذهبية المستوحاة من كلفة البشت وزهور قماش الشالكي المنتظمة، ويتوج بأبليك زهري ضخم يحمل جزءاً من المنمنمة، ليعكس توازن القوة والنعومة في رمزية التحدي بين الجنسين.

التصميم الثاني عشر:

قصة محمد وزوجتة العاقر	طقم ملبسي مسرحي تعبيري
	
صورة (30) تصميم منمنمة "محمد وزوجته العاقر" (تصميم الباحثتين)	**صورة (31) التصميم الثاني عشر (تصميم الباحثتين)**
تحكي القصة عن امرأة تدعو الله أن يرزقها مولوداً ولو كان في هيئة ناقة، فتلد فتاة تجمع بين الملامح البشرية والحيوانية، تعيش صراع بين عالمين، لكنها تنتصر بقوة قلبها لتجسد معنى الرضا وجمال الاختلاف.	يتألف الطقم من كورسيه محبك مزين بشرائط متقاطعة وزهرة مركزية، وبنطلون تشريحي مزخرف برسومات تحاكي الهيكل العظمي وأقدام الناقة، تعلوه جونلة وردية متدرجة الطبقات بكشكشة عميقة وانسيابية لافتة، ويجسد التصميم اندماج الإنسان والناقة من خلال تباين البنطلون التشريحي الصارم مع الجونلة اللامعة المتحركة، في تكوين زخرفي درامي يجمع القوة التعبيرية بالثراء المسرحي ليعبر عن التفرد والتصالح مع الذات.

التصميم الثالث عشر:

قصة محماس وفرسه	طقم ملبسي مسرحي تعبيري

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد السادس والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2025م
www.ajsp.net

	
صورة (32) تصميم منمنمة "محماس وفرسه" (تصميم الباحثتين)	**صورة (33) التصميم الثالث عشر (تصميم الباحثتين)**
تحكي القصة عن محماس، الفارس الذي كان يُنظر إليه كرجل عادي، حتى واجه اللصوص بشجاعة نادرة فأنقذ قريته، ليتحول من شخص مجهول إلى رمز للفروسية والبطولة التي تصنعها المواقف لا الأنساب.	يتألف الطقم من فستان محبك بكول شيميزيه وقصات مائلة تبرز الجذع وتنتهي بذيل قصير، ترافقه عباءة واسعة بكم جابونيز تُلف حول الجسم وتُزين بشريط زخرفي أنيق يمنحها فخامة الفارس، ويجمع التصميم بين الزخارف الهندسية والمعمارية في الأعلى والمشاهد التصويرية للخيول في الأسفل، ليجسد روح الفروسية والشجاعة بأسلوب منمنمي يمزج الأصالة بالدراما البصرية في تكوين موحد ومتناسق.

التصميم الرابع عشر:

قصة شاب مع ابنة شيخ قبيلته	طقم ملبسي مسرحي تعبيري
	
صورة (34) تصميم منمنمة "شاب مع ابنة شيخ قبيلته" (تصميم الباحثتين)	**صورة (35) التصميم الرابع عشر (تصميم الباحثتين)**

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

تحكي القصة عن ليان ابنة شيخ القبيلة، التي واجهت مكيدة أحد أبناء قومها بذكاء وجرأة، فأفشلت خطته بكلماتها الحكيمة، لتصبح رمزًا للقوة والكرامة وذكاء المرأة العربية.	يتألف الطقم من بلوزة محبكة بخطوط حادة وكشكشة مائلة، مزودة بأحزمة متشابكة حول الخصر والذراعين تحمل وحدات مجسمة على هيئة جمال، مع بنطلون ضيق متصل بحذاء عالٍ يبرز الطابع الجريء للتصميم، يجسد التصميم رمزية القوة الأنثوية عبر زخارف شبكية ونقوش نحاسية متحركة تحاكي اللهب، فيما تضفي وحدات الجمال والفرسان بعد قصصي يرمز لذكاء ليان وشجاعتها في مواجهة الخداع بكرامة وثقة.

التصميم الخامس عشر:

قصة بليبل الصياح	**فستان مسرحي تعبيري**
	
صورة (36) تصميم منمنمة "بليبل الصياح" (تصميم الباحثتين)	**صورة (37) التصميم الخامس عشر (تصميم الباحثتين)**
تحكي القصة عن فتاة فضولية تسعى وراء صخرة سحرية تُدعى "بُليبل الصياح" تحقق الأمنيات، فتحصل عليها لتعيش سلسلة من المعجزات التي تحول واقعها إلى عالم من الخيال، فتصبح أسطورتها خالدة عبر الأجيال.	الفستان محبك بكول أوفيسيه مرتفع وأكمام طويلة تنتهي بقفازات، يتوسطه بناء مروحي أمامي يكشف عن جونلة مطبوعة بلوحة قصصية وذيل خلفي أحمر طويل يضفي طابع درامي وسحري على الإطلالة، يجمع التصميم بين خلفية داكنة مرصعة بنقاط ذهبية توحي بسماء ليلية، وتفاصيل إشعاعية ذهبية وأقمشة حمراء زاهية، في تكوين يرمز إلى سحر "بليبل الصياح" وتحول الواقع إلى خيال نابض بالدهشة والجمال.

التساؤل الثاني ينص على: ما نسبة اتفاق المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب مجموع تقييمات المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق "الجانب الجمالي، الجانب والوظيفي"، والجداول التالية توضح ذلك:

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار الثامن – العدد السادس والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2025م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

جدول (8) مجموع تقييمات المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق الجانب الجمالي

م-	المحور الأول: الجانب الجمالي	التصميم "1"	التصميم "2"	التصميم "3"	التصميم "4"	التصميم "5"
1-	يساعد التصميم المبتكر للزي التعبيري في تجسيد جماليات فن المنمنمات لقصص (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب) بأسلوب فني مُبتكر.	107	105	98	107	102
2-	تعكس التفاصيل الزخرفية للتصميم المبتكر للزي التعبيري جماليات فن المنمنمات محل الاستلهام بوضوح.	108	100	102	106	101
3-	ينقل التصميم المبتكر للزي التعبيري إحساساً بالزمن والثقافة التاريخية المستلهمة من قصص (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).	109	106	103	108	103
4-	يعكس التصميم المبتكر للزي التعبيري الدقة الفنية المعروفة عن أسلوب فن المنمنمات في إثراء الجانب الإبداعي والقصصي للأزياء التعبيرية.	107	101	105	109	99
5-	تساهم الخطة اللونية المستخدمة بالتصميم المبتكر للزي التعبيري في إضفاء تأثير بصري مميز.	107	107	106	110	105
6-	يضيف التصميم المبتكر للزي التعبيري بعداً سردياً يمكن المشاهد من التفاعل مع التصميم المبتكر وكأنه جزء من قصة شعبية مصورة.	105	102	101	107	102
7-	يتحقق الانسجام والتآلف بين عناصر التصميم البنائي والتصميم الزخرفي للزي التعبيري المبتكر.	102	103	98	105	97
8-	تتكامل وتترابط عناصر التصميم والزخارف المبتكرة في الزي التعبيري المبتكر.	107	99	100	109	100

جدول (9) مجموع تقييمات المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق الجانب الجمالي

م-	المحور الأول: الجانب الجمالي	التصميم "6"	التصميم "7"	التصميم "8"	التصميم "9"	التصميم "10"
1-	يساعد التصميم المبتكر للزي التعبيري في تجسيد جماليات فن المنمنمات لقصص (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب) بأسلوب فني مُبتكر.	103	102	105	103	108

م-	المحور الأول: الجانب الجمالي	التصميم "6"	التصميم "7"	التصميم "8"	التصميم "9"	التصميم "10"
-2	تعكس التفاصيل الزخرفية للتصميم المبتكر للزي التعبيري جماليات فن المنمنمات محل الاستلهام بوضوح.	104	106	103	101	109
-3	ينقل التصميم المبتكر للزي التعبيري إحساساً بالزمن والثقافة التاريخية المستلهمة من قصص (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).	106	105	108	98	110
-4	يعكس التصميم المبتكر للزي التعبيري الدقة الفنية المعروفة عن أسلوب فن المنمنمات في إثراء الجانب الإبداعي والقصصي للأزياء التعبيرية.	108	101	109	100	106
-5	تساهم الخطة اللونية المستخدمة بالتصميم المبتكر للزي التعبيري في إضفاء تأثير بصري مميز.	107	104	107	101	108
-6	يضيف التصميم المبتكر للزي التعبيري بعداً سردياً يمكن المشاهد من التفاعل مع التصميم المبتكر وكأنه جزء من قصة شعبية مصورة.	104	106	106	96	109
-7	يتحقق الانسجام والتآلف بين عناصر التصميم البنائي والتصميم الزخرفي للزي التعبيري المبتكر.	106	108	104	104	107
-8	تتكامل وتترابط عناصر التصميم والزخارف المبتكرة في الزي التعبيري المبتكر.	102	101	105	103	108

جدول (10) مجموع تقييمات المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق الجانب الجمالي

م-	المحور الأول: الجانب الجمالي	التصميم "11"	التصميم "12"	التصميم "13"	التصميم "14"	التصميم "15"
-1	يساعد التصميم المبتكر للزي التعبيري في تجسيد جماليات فن المنمنمات لقصص (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب) بأسلوب فني مُبتكر.	97	104	106	102	104
-2	تعكس التفاصيل الزخرفية للتصميم المبتكر للزي التعبيري جماليات فن المنمنمات محل الاستلهام بوضوح.	105	110	100	101	103
-3	ينقل التصميم المبتكر للزي التعبيري إحساساً بالزمن والثقافة التاريخية المستلهمة من قصص (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).	101	108	102	98	105

م-	المحور الأول: الجانب الجمالي	التصميم "11"	التصميم "12"	التصميم "13"	التصميم "14"	التصميم "15"
4-	يعكس التصميم المبتكر للزي التعبيري الدقة الفنية المعروفة عن أسلوب فن المنمنمات في إثراء الجانب الإبداعي والقصصي للأزياء التعبيرية.	102	107	99	105	107
5-	تساهم الخطة اللونية المستخدمة بالتصميم المبتكر للزي التعبيري في إضفاء تأثير بصري مميز.	99	105	105	102	100
6-	يضيف التصميم المبتكر للزي التعبيري بعداً سردياً يمكن المشاهد من التفاعل مع التصميم المبتكر وكأنه جزء من قصة شعبية مصورة.	103	108	104	106	103
7-	يتحقق الانسجام والتآلف بين عناصر التصميم البنائي والتصميم الزخرفي للزي التعبيري المبتكر.	105	107	101	100	98
8-	تتكامل وترابط عناصر التصميم والزخارف المبتكرة في الزي التعبيري المبتكر.	99	106	103	101	108

وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين تقييم المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية لتحقيق بنود التقييم، تم حساب تحليل التباين لمتوسط تقييم المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق الجانب الجمالي، والجدول التالي يوضح ذلك:

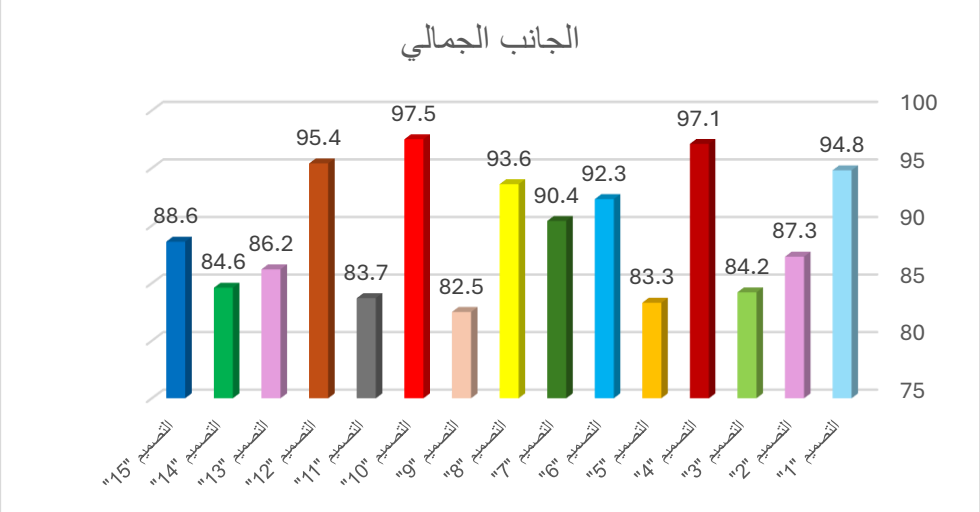
جدول (11) تحليل التباين لمتوسط تقييم المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق الجانب الجمالي

الجانب الجمالي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	16219.322	1158.523	14	38.403	0.01 دال
داخل المجموعات	9502.707	30.167	315		
المجموع	25722.029		329		

يتضح من الجدول (11) أن قيمة (ف) كانت (38.403) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية، والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة تقييم المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق الجانب الجمالي.

جدول (12) المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق الجانب الجمالي

الجانب الجمالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم "1"	106.500	2.138	94.8	4
التصميم "2"	102.875	2.159	87.3	9
التصميم "3"	101.625	1.685	84.2	12
التصميم "4"	107.627	2.474	97.1	2
التصميم "5"	101.125	2.070	83.3	14
التصميم "6"	105.003	1.516	92.3	6
التصميم "7"	104.128	2.031	90.4	7
التصميم "8"	105.877	2.712	93.6	5
التصميم "9"	100.750	1.249	82.5	15
التصميم "10"	108.129	2.128	97.5	1
التصميم "11"	101.375	1.885	83.7	13
التصميم "12"	106.872	2.417	95.4	3
التصميم "13"	102.504	2.583	86.2	10
التصميم "14"	101.876	1.338	84.6	11
التصميم "15"	103.502	2.109	88.6	8



شكل (1) معامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق الجانب الجمالي

من الجدول (12) والشكل (1) يتضح أن:

- أفضل التصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق الجانب الجمالي "التصميم: رقم 10".
- أقل التصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق الجانب الجمالي "التصميم: رقم 9".

جدول (13) مجموع تقييمات المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق الجانب الوظيفي

م-	المحور الثاني: الجانب الوظيفي	التصميم "1"	التصميم "2"	التصميم "3"	التصميم "4"	التصميم "5"
-1	يساهم التصميم المبتكر للزي التعبيري في التعبير عن القصة الشعبية المستلهم منها بشكل إبداعي وقصصي.	106	107	106	108	106
-2	تحقق مفهوم أسلوب فن المنمنمات في ابتكار تصميم زي تعبيري من خلال أسلوب فن المنمنمات في نقل مشهد محدد لقصة مختارة من كتاب (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).	108	101	101	110	103
-3	يعكس التصميم المبتكر للزي روح الأزياء التعبيرية من خلال التفاصيل الفنية محل الاستلهام.	107	99	104	109	108
-4	يوفر التصميم المبتكر للزي التعبيري مرونة في الحركة مع الحفاظ على تفاصيله الفنية المستوحاة بأسلوب فن المنمنمات لقصص (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).	109	103	108	107	99
-5	يمكن ارتداء التصميم المبتكر للزي التعبيري بسهولة دون التأثير على مظهرية عناصره القصصية الزخرفية.	110	105	98	108	105
-6	يعكس التصميم المبتكر توازناً فنياً بين الجمال والوظيفة العملية المصمم من أجلها.	105	107	106	109	101
-7	تدعم الخامات المقترحة لتنفيذ التصميم المبتكر وضوح التفاصيل المستوحاة من المنمنمات.	107	102	99	108	104
-8	تمكن الخامات المقترحة لتنفيذ التصميم المبتكر في الحفاظ عليه من خلال عملية العناية والتنظيف.	106	105	104	107	101
-9	يمكن استخدام التصميم المبتكر للزي التعبيري في سياقات فنية مختلفة دون فقدان هويته التعبيرية.	104	103	102	110	99

جدول (14) مجموع تقييمات المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق الجانب الوظيفي

م	المحور الثاني: الجانب الوظيفي	التصميم "6"	التصميم "7"	التصميم "8"	التصميم "9"	التصميم "10"
1	يساهم التصميم المبتكر للزي التعبيري في التعبير عن القصة الشعبية المستلهم منها بشكل إبداعي وقصصي.	107	105	107	101	107
2	تحقق مفهوم أسلوب فن المنمنمات في ابتكار تصميم زي تعبيري من خلال محاكاة أسلوب فن المنمنمات في نقل مشهد محدد لقصة مختارة من كتاب (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).	106	103	105	98	106
3	يعكس التصميم المبتكر للزي روح الأزياء التعبيرية من خلال التفاصيل الفنية محل الاستلهام.	102	101	106	103	105
4	يوفر التصميم المبتكر للزي التعبيري مرونة في الحركة مع الحفاظ على تفاصيله الفنية المستوحاة بأسلوب فن المنمنمات لقصص (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).	103	102	108	105	108
5	يمكن ارتداء التصميم المبتكر للزي التعبيري بسهولة دون التأثير على مظهرية عناصره القصصية الزخرفية.	105	106	103	102	109
6	يعكس التصميم المبتكر توازناً فنياً بين الجمال والوظيفة العملية المصمم من أجلها.	107	107	100	99	107
7	تدعم الخامات المقترحة لتنفيذ التصميم المبتكر وضوح التفاصيل المستوحاة من فن المنمنمات.	104	101	107	103	110
8	تمكن الخامات المقترحة لتنفيذ التصميم المبتكر في الحفاظ عليه خلال عملية العناية والتنظيف.	108	108	104	107	106
9	يمكن استخدام التصميم المبتكر للزي التعبيري في سياقات فنية مختلفة دون فقدان هويته التعبيرية.	109	105	106	104	107

جدول (15) مجموع تقييمات المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق الجانب الوظيفي

م	المحور الثاني: الجانب الوظيفي	التصميم "11"	التصميم "12"	التصميم "13"	التصميم "14"	التصميم "15"
1	يساهم التصميم المبتكر للزي التعبيري في التعبير عن القصة الشعبية المستلهم منها بشكل إبداعي وقصصي.	104	105	107	100	102
2	تحقق مفهوم أسلوب فن المنمنمات في ابتكار تصميم زي تعبيري من خلال محاكاة أسلوب فن المنمنمات في نقل	100	104	101	98	105

م	المحور الثاني: الجانب الوظيفي	التصميم "11"	التصميم "12"	التصميم "13"	التصميم "14"	التصميم "15"
	مشهد محدد لقصة مختارة من كتاب (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).					
3	يعكس التصميم المبتكر للزي روح الأزياء التعبيرية من خلال التفاصيل الفنية محل الاستلهام.	98	107	106	102	98
4	يوفر التصميم المبتكر للزي التعبيري مرونة في الحركة مع الحفاظ على تفاصيله الفنية المستوحاة بأسلوب فن المنمنمات لقصص (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).	102	108	100	106	107
5	يمكن ارتداء التصميم المبتكر للزي التعبيري بسهولة دون التأثير على مظهرية عناصره القصصية الزخرفية.	105	105	102	103	104
6	يعكس التصميم المبتكر توازناً فنياً بين الجمال والوظيفة العملية المصمم من أجلها.	99	110	103	104	108
7	تدعم الخامات المقترحة لتنفيذ التصميم المبتكر وضوح التفاصيل المستوحاة من فن المنمنمات.	101	106	106	107	105
8	تمكن الخامات المقترحة لتنفيذ التصميم المبتكر في الحفاظ عليه خلال عملية العناية والتنظيف.	103	108	108	106	109
9	يمكن استخدام التصميم المبتكر للزي التعبيري في سياقات فنية مختلفة دون فقدان هويته التعبيرية.	106	105	101	98	104

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين تقييم المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية لتحقيق بنود التقييم، تم حساب تحليل التباين لمتوسط تقييم المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق الجانب الوظيفي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16) تحليل التباين لمتوسط تقييم المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق الجانب الوظيفي

الجانب الوظيفي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	17494.218	1249.587	14	56.888	0.01 دال
داخل المجموعات	6919.160	21.966	315		
المجموع	24413.378		329		

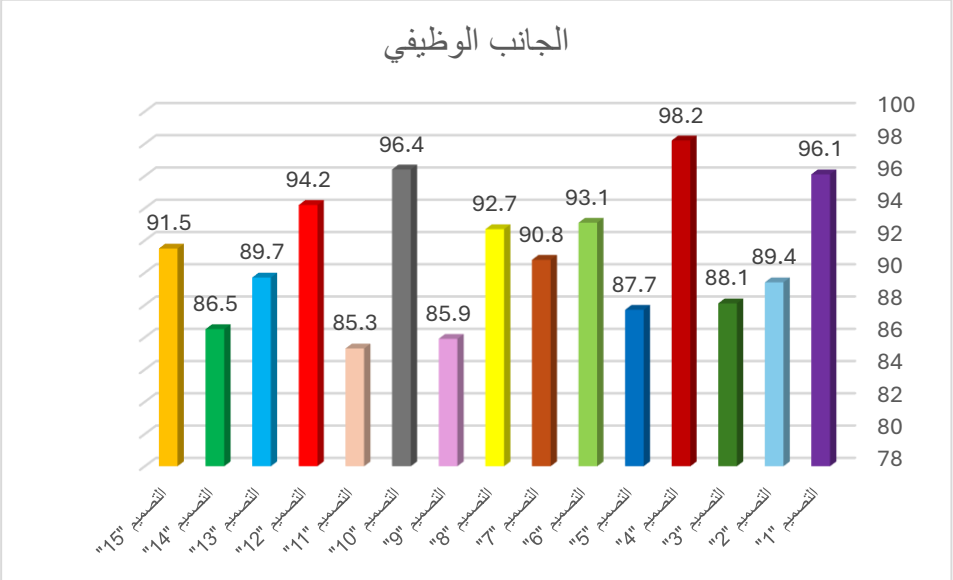
يتضح من الجدول (16) أن قيمة (ف) كانت (56.888) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية، والجدول التالي يوضح

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار الثامن – العدد السادس والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2025م
www.ajsp.net

المتوسطات ومعامل جودة تقييم المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق الجانب الوظيفي.

جدول (17) المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق الجانب الوظيفي

الجانب الوظيفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم "1"	106.888	2.697	96.1	3
التصميم "2"	103.556	2.370	89.4	10
التصميم "3"	103.112	1.135	88.1	11
التصميم "4"	108.445	3.142	98.2	1
التصميم "5"	102.889	2.345	87.7	12
التصميم "6"	105.667	2.472	93.1	5
التصميم "7"	104.222	2.833	90.8	8
التصميم "8"	105.113	1.563	92.7	6
التصميم "9"	102.447	2.738	85.9	14
التصميم "10"	107.220	1.943	96.4	2
التصميم "11"	102.001	2.990	85.3	15
التصميم "12"	106.446	2.427	94.2	4
التصميم "13"	103.779	3.316	89.7	9
التصميم "14"	102.668	1.901	86.5	13
التصميم "15"	104.661	2.413	91.5	7



شكل (2) معامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق الجانب الوظيفي

من الجدول (17) والشكل (2) يتضح أن:

- أفضل التصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق الجانب الوظيفي "التصميم: رقم 4".
- أقل التصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية في تحقيق الجانب الوظيفي "التصميم: رقم 11".

جدول (18) تحليل التباين للمجموع الكلي لتقييم المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية

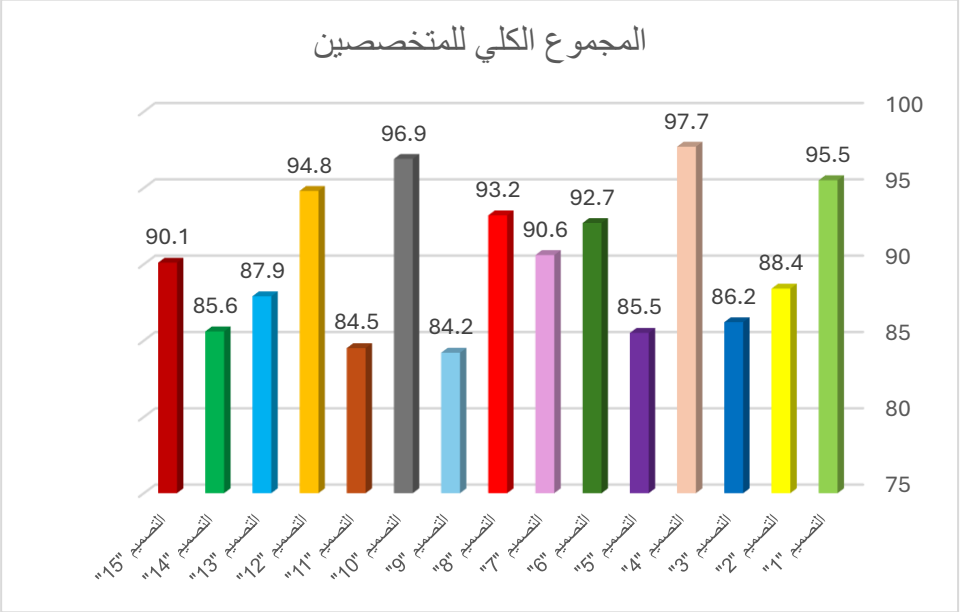
المجموع الكلي للمتخصصين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	17315.709	1236.836	14	49.525	0.01 دال
داخل المجموعات	7866.857	24.974	315		
المجموع	25182.566		329		

يتضح من الجدول (18) أن قيمة (ف) كانت (49.525) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق بين المجموع الكلي لتقييم المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية، والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل الجودة للمجموع الكلي لتقييم المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية.

جدول (19) المتوسطات ومعامل الجودة للمجموع الكلي للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية

المجموع الكلي للمتخصصين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم "1"	106.694	2.418	95.5	3
التصميم "2"	103.216	2.265	88.4	9
التصميم "3"	102.368	1.410	86.2	11
التصميم "4"	108.036	2.808	97.7	1
التصميم "5"	102.007	2.207	85.5	13
التصميم "6"	105.335	1.994	92.7	6
التصميم "7"	104.175	2.432	90.6	7
التصميم "8"	105.495	2.138	93.2	5
التصميم "9"	101.599	1.994	84.2	15

التصميم "10"	107.675	2.036	96.9	2
التصميم "11"	101.688	2.438	84.5	14
التصميم "12"	106.659	2.422	94.8	4
التصميم "13"	103.142	2.949	87.9	10
التصميم "14"	102.272	1.619	85.6	12
التصميم "15"	104.081	2.261	90.1	8



شكل (3) معامل الجودة للمجموع الكلي لتقييم المتخصصين للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية

من الجدول (19) والشكل (3) يتضح أن:

- أفضل التصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية "التصميم: رقم 4".
- أقل التصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية "التصميم: رقم 9".

ومما سبق يمكن إيضاح ترتيب التصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية.

جدول (20) ترتيب التصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية وفقا لمعامل الجودة الكلي

التصميم	الجانب الوظيفي	الجانب الجمالي	معامل الجودة الكلي	الترتيب
التصميم "4"	98.2	97.1	97.7	1
التصميم "10"	96.4	97.5	96.9	2

التصميم "1"	96.1	94.8	95.5	3
التصميم "12"	94.2	95.4	94.8	4
التصميم "8"	92.7	93.6	93.2	5
التصميم "6"	93.1	92.3	92.7	6
التصميم "7"	90.8	90.4	90.6	7
التصميم "15"	91.5	88.6	90.1	8
التصميم "2"	89.4	87.3	88.4	9
التصميم "13"	89.7	86.2	87.9	10
التصميم "3"	88.1	84.2	86.2	11
التصميم "14"	86.5	84.6	85.6	12
التصميم "5"	87.7	83.3	85.5	13
التصميم "11"	85.3	83.7	84.5	14
التصميم "9"	85.9	82.5	84.2	15

ومما سبق نستخلص ما يلي:

إن التصميم رقم (4) حقق اعلي معامل جودة "97.7"، يليه التصميم رقم (10) بمعامل جودة "96.9"، يليهم التصميم رقم (1) بمعامل جودة "95.5"، وهي تمثل نسب جودة متميزة، بينما تراوح معامل الجودة لباقي التصميمات من "94.8" الي "84.2" وهي تمثل نسب جودة جيدة.

وقد حققت التصميمات رقم (4، 10، 1) اعلي معاملات للجودة على التوالي.

التساؤل الثالث ينص على: ما نسبة اتفاق المستهلكات للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب مجموع تقييمات المستهلكات للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (21) مجموع تقييمات المستهلكات للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية

م-	المستهلكات	التصميم "1"	التصميم "2"	التصميم "3"	التصميم "4"	التصميم "5"
-1	يتناسب التصميم المبتكر للزي التعبيري مع المقاس الجسماني 36: 40	79	78	73	77	77
-2	يتلاءم التصميم المبتكر للزي التعبيري مع الفئة العمرية من 20: 40 عام.	77	77	75	79	76

م-	المستهلكات	التصميم "1"	التصميم "2"	التصميم "3"	التصميم "4"	التصميم "5"
-3	يساهم التصميم المبتكر للزي التعبيري في إبراز جمال التفاصيل الدقيقة المستلهمة من فن المنمنمات للقصص الشعبية من كتاب (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).	80	77	71	79	71
-4	يساعد التصميم المبتكر للزي التعبيري في التفرد من خلال الزخارف والألوان المتناسقة.	79	72	77	76	73
-5	يُعزز التصميم المبتكر للزي التعبيري الشعور بالانتماء إلى ثقافة فنية ثرية.	76	73	69	72	69
-6	يساهم التصميم المبتكر للزي التعبيري في إعادة التعريف بالأزياء التعبيرية من خلال إحياء القصص الشعبية السعودية من كتاب (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب) بواسطة فن المنمنمات الخاصة بها.	77	80	72	80	75
-7	يساعد التصميم المبتكر للزي التعبيري في تقديم رؤية فنية مستحدثة للجانب الإبداعي والقصصي للأزياء التعبيرية من خلال الاستلهام من فن المنمنمات للقصص الشعبية السعودية.	79	72	71	78	72
-8	يوفر التصميم المبتكر للزي التعبيري إحساساً بالتناسق والتناغم بين جميع عناصره الفنية.	78	79	68	79	73
-9	يضفي التصميم المبتكر طابعاً درامياً يُعزز من القيمة الفنية للأزياء التعبيرية.	80	75	73	78	72
-10	يسهم التصميم المبتكر للزي التعبيري في تحويل الأزياء التعبيرية إلى لوحة فنية تعكس مفهوماً قصصياً جذاباً.	77	78	75	77	77
-11	يعزز التصميم المبتكر للزي التعبيري الشعور بالتراث الشعبي السعودي من خلال استلهام رموز المنمنمة الخاصة بالقصة الشعبية من كتاب (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).	79	70	78	78	75
-12	يعد التصميم المبتكر للزي التعبيري بمثابة اتجاه نحو التجديد والحداثة في تصميمات الملابس التعبيرية السعودية.	80	75	69	79	76
-13	يسهم التصميم المبتكر في إضفاء شعور بالتميز والرغبة في ارتدائه لمفرداته الفنية المستلهمة من فن المنمنمات للقصص الشعبية السعودية.	78	78	71	80	70

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار الثامن – العدد السادس والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2025م
www.ajsp.net

جدول (22) مجموع تقييمات المستهلكات للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية

م-	المستهلكات	التصميم "6"	التصميم "7"	التصميم "8"	التصميم "9"	التصميم "10"
-1	يتناسب التصميم المبتكر للزي التعبيري مع المقاس الجسماني 36: 40	79	78	72	74	79
-2	يتلاءم التصميم المبتكر للزي التعبيري مع الفئة العمرية من 20: 40 عام.	77	72	73	69	78
-3	يساهم التصميم المبتكر للزي التعبيري في إبراز جمال التفاصيل الدقيقة المستلهمة من فن المنمنمات للقصص الشعبية من كتاب (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).	80	71	75	76	76
-4	يساعد التصميم المبتكر للزي التعبيري في التفرد من خلال الزخارف والألوان المتناسقة.	72	73	79	71	75
-5	يُعزز التصميم المبتكر للزي التعبيري الشعور بالانتماء إلى ثقافة فنية ثرية.	70	75	76	72	80
-6	يساهم التصميم المبتكر للزي التعبيري في إعادة التعريف بالأزياء التعبيرية من خلال إحياء القصص الشعبية السعودية من كتاب (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب) بواسطة فن المنمنمات الخاصة بها.	78	71	78	75	75
-7	يساعد التصميم المبتكر للزي التعبيري في تقديم رؤية فنية مستحدثة للجانب الإبداعي والقصصي للأزياء التعبيرية من خلال الاستلهام من فن المنمنمات للقصص الشعبية السعودية.	76	73	72	68	73
-8	يوفر التصميم المبتكر للزي التعبيري إحساساً بالتناسق والتناغم بين جميع عناصره الفنية.	79	72	71	72	75
-9	يضفي التصميم المبتكر طابعاً دراماً يُعزز من القيمة الفنية للأزياء التعبيرية.	77	70	73	76	78
-10	يسهم التصميم المبتكر للزي التعبيري في تحويل الأزياء التعبيرية إلى لوحة فنية تعكس مفهوماً قصصياً جذاباً.	79	74	75	72	79

م-	المستهلكات	التصميم "6"	التصميم "7"	التصميم "8"	التصميم "9"	التصميم "10"
-11	يعزز التصميم المبتكر للزي التعبيري الشعور بالتراث الشعبي السعودي من خلال استلهام رموز المنمنمة الخاصة بالقصة الشعبية من كتاب (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).	74	73	78	73	76
-12	يعد التصميم المبتكر للزي التعبيري بمثابة اتجاه نحو التجديد والحداثة في تصميمات الملابس التعبيرية السعودية.	78	71	80	71	78
-13	يسهم التصميم المبتكر في إضفاء شعور بالتميز والرغبة في ارتدائه لمفرداته الفنية المستلهمة من فن المنمنمات للقصص الشعبية السعودية.	76	72	71	69	80

جدول (23) مجموع تقييمات المستهلكات للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية

م-	المستهلكات	التصميم "11"	التصميم "12"	التصميم "13"	التصميم "14"	التصميم "15"
-1	يتناسب التصميم المبتكر للزي التعبيري مع المقاس الجسماني 36: 40	75	76	79	70	77
-2	يتلاءم التصميم المبتكر للزي التعبيري مع الفئة العمرية من 20: 40 عام.	72	71	72	71	73
-3	يساهم التصميم المبتكر للزي التعبيري في إبراز جمال التفاصيل الدقيقة المستلهمة من فن المنمنمات للقصص الشعبية من كتاب (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).	71	75	74	69	71
-4	يساعد التصميم المبتكر للزي التعبيري في التفرد من خلال الزخارف والألوان المتناسقة.	73	74	75	79	78
-5	يُعزز التصميم المبتكر للزي التعبيري الشعور بالانتماء إلى ثقافة فنية ثرية.	70	73	70	71	75
-6	يساهم التصميم المبتكر للزي التعبيري في إعادة التعريف بالأزياء التعبيرية من خلال إحياء القصص الشعبية السعودية من كتاب (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب) بواسطة فن المنمنمات الخاصة بها.	74	75	73	70	76
-7	يساعد التصميم المبتكر للزي التعبيري في تقديم رؤية فنية مستحدثة للجانب الإبداعي والقصصي للأزياء التعبيرية من	72	74	75	68	78

م-	المستهلكات	التصميم "11"	التصميم "12"	التصميم "13"	التصميم "14"	التصميم "15"
	خلال الاستلهام من فن المنمنمات للقصص الشعبية السعودية.					
-8	يوفر التصميم المبتكر للزي التعبيري إحساساً بالتناسق والتناغم بين جميع عناصره الفنية.	76	78	70	67	70
-9	يضفي التصميم المبتكر طابعاً دراماً يُعزز من القيمة الفنية للأزياء التعبيرية.	71	80	69	72	79
-10	يسهم التصميم المبتكر للزي التعبيري في تحويل الأزياء التعبيرية إلى لوحة فنية تعكس مفهوماً قصصياً جذاباً.	79	74	78	71	72
-11	يعزز التصميم المبتكر للزي التعبيري الشعور بالتراث الشعبي السعودي من خلال استلهام رموز المنمنمة الخاصة بالقصة الشعبية من كتاب (أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب).	72	76	73	73	74
-12	يعد التصميم المبتكر للزي التعبيري بمثابة اتجاه نحو التجديد والحداثة في تصميمات الملابس التعبيرية السعودية.	73	78	74	76	76
-13	يسهم التصميم المبتكر في إضفاء شعور بالتميز والرغبة في ارتدائه لمفرداته الفنية المستلهمة من فن المنمنمات للقصص الشعبية السعودية.	74	75	80	69	72

وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين تقييم المستهلكات للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية لتحقيق بنود التقييم، تم حساب تحليل التباين لمتوسط تقييم المستهلكات للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (24) تحليل التباين لمتوسط تقييم المستهلكات للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية

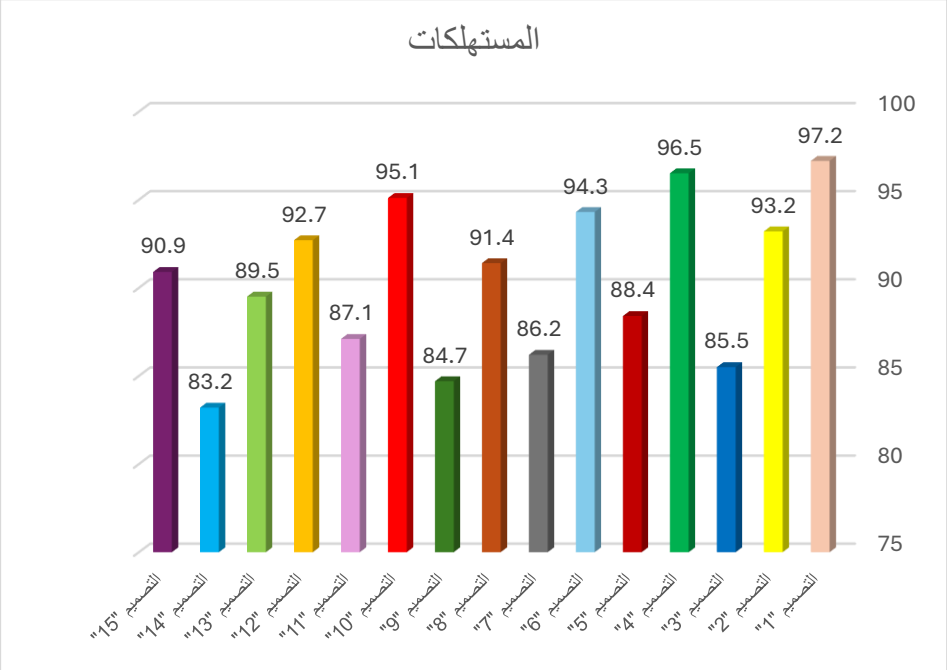
المستهلكات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	12797.700	914.121	14	55.928	0.01 دال
داخل المجموعات	3677.523	16.345	225		
المجموع	16475.223		239		

يتضح من الجدول (24) أن قيمة (ف) كانت (55.928) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المستهلكات للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية، والجدول التالي يوضح

المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المستهلكات للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية.

جدول (25) المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المستهلكات للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية

المستهلكات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم "1"	78.384	1.325	97.2	1
التصميم "2"	75.692	2.119	93.2	5
التصميم "3"	72.461	3.098	85.5	13
التصميم "4"	77.846	2.115	96.5	2
التصميم "5"	73.537	2.665	88.4	10
التصميم "6"	76.539	2.961	94.3	4
التصميم "7"	72.694	3.097	86.2	12
التصميم "8"	74.849	3.131	91.4	7
التصميم "9"	72.153	2.608	84.7	14
التصميم "10"	77.076	2.215	95.1	3
التصميم "11"	73.230	2.420	87.1	11
التصميم "12"	75.307	2.358	92.7	6
التصميم "13"	74.005	3.439	89.5	9
التصميم "14"	71.233	3.225	83.2	15
التصميم "15"	74.695	1.862	90.9	8



شكل (4) معامل الجودة لتقييم المستهلكات للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية

من الجدول (25) والشكل (4) يتضح أن:

- أفضل التصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية "التصميم: رقم 1".
- أقل التصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية "التصميم: رقم 14".

ومما سبق نستخلص ما يلي:

إن التصميم رقم (1) حقق اعلي معامل جودة "97.2"، يليه التصميم رقم (4) بمعامل جودة "96.5"، يليهم التصميم رقم (10) بمعامل جودة "95.1"، وهي تمثل نسب جودة متميزة، بينما تراوح معامل الجودة لباقي التصميمات من "94.3" الي "83.2" وهي تمثل نسب جودة جيدة.

جدول (26) نسبة اتفاق المتخصصين والمستهلكات لترتيب التصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية

التصميم	ترتيب التصميمات		معامل الارتباط "ارتباط بيرسون"
	المتخصصين	المستهلكات	
التصميم "1"	3	1	
التصميم "2"	9	5	
التصميم "3"	11	13	
التصميم "4"	1	2	
التصميم "5"	13	10	
التصميم "6"	6	4	
التصميم "7"	7	12	
التصميم "8"	5	7	0.942
التصميم "9"	15	14	
التصميم "10"	2	3	
التصميم "11"	14	11	
التصميم "12"	4	6	
التصميم "13"	10	9	
التصميم "14"	12	15	
التصميم "15"	8	8	

يتضح من الجدول ان قيمة معامل ارتباط بيرسون بين ترتيب المتخصصين والمستهلكات للتصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الأزياء التعبيرية بلغت "0.942"، وهي قيمة دالة عند مستوى "0.01"، مما يشير الي أن هناك توافق بين تقييم المتخصصين والمستهلكات.

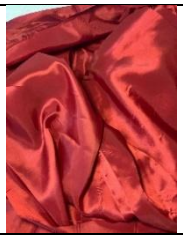
التساؤل الرابع ينص على: ما إمكانية تنفيذ مختارات من التصميمات الملبسيه المبتكرة بأسلوب فن المنمنمات لإثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الملابس التعبيرية والتي حصلت على أعلى النتائج من قبل عينة البحث؟

تم تنفيذ ثلاثة من التصميمات الملبسية التي حصلت على أعلى نسب تقييم من قبل عينة البحث بهدف التحقق من إمكانية التطبيق الفعلي لأسلوب فن المنمنمات في الأزياء التعبيرية، وتحويل التصورات التصميمية إلى منتجات ملبسية واقعية تعبر عن الجانب الإبداعي والقصصي المستهدف، وقد تم اختيار الخامات بما يتناسب مع طبيعة كل تصميم من حيث الشكل الزخرفي وطبيعة التنفيذ، مع مراعاة إبراز التفاصيل الدقيقة لفن المنمنمات، ورُسمت الباترونات باستخدام برنامج جربر (Grber) وفق المقاسات القياسية للمانيكان المستخدم مع مراعاة الطبيعة البنائية للأزياء التعبيرية التي تعتمد على الانسيابية وحرية الحركة، وتم ضبط مواقع العناصر الزخرفية المستلهمة من المنمنمات بما يحقق التوازن البنائي والجمالي، وثُبتت الباترونات على الأقمشة المختارة بعناية مع تحديد خط اتجاه النسيج بدقة قبل القص، إلى جانب وضع علامات الحياكة لضمان توافق الأجزاء المختلفة أثناء التجميع، مع مراعاة توزيع الزخارف بما يبرز التكوين الفني العام. نُفذت عملية القص بدقة عالية للحفاظ على نعومة الحواف وتناسق اتجاه النسيج، وتم تطبيق الزخارف المستوحاة من فن المنمنمات باستخدام تقنيات الطباعة الرقمية السبلميشن (Sublimation) لإظهار التفاصيل الدقيقة والدرجات اللونية المتدرجة، والتطريز

الثلاثي الأبعاد لإبراز العناصر الزخرفية البارزة، وقد ساعد الدمج بين الطباعة والتطريز في إظهار الطابع الفني المميز للمنمنمات وإضفاء بعد جمالي غني على التصميمات المنفذة. تلت ذلك مرحلة تجميع الأجزاء بالحياكة الدقيقة وفق العلامات المحددة مسبقاً، مع استخدام درزات خفية في الأجزاء الأمامية حفاظاً على التكوين البصري العام، بالإضافة إلى توظيف درزات زخرفية في بعض المواضع كعنصر جمالي مكمل. أُجريت اللمسات النهائية من كي وتثبيت وتدعيم للزخارف، ثم عُرضت التصميمات على مانيكان كامل الطول في وضعية أمامية وجانبية وخلفية لإبراز تكامل الشكل البنائي والزخرفي. وقد أظهرت التصميمات المنفذة تحقق أهداف البحث من حيث إمكانية تطبيق أسلوب فن المنمنمات بصورة عملية وجمالية متكاملة تسهم في إثراء الجانب الإبداعي والقصصي في الملابس التعبيرية، وفيما يلي استعراض للتصاميم المنفذة وفقاً لمراحل التنفيذ (اختيار الخامات، رسم الباترون، التجهيز والحياكة):

– التصميم الأول:

– مرحلة اختيار الخامات (الأساسية والمساعدة):

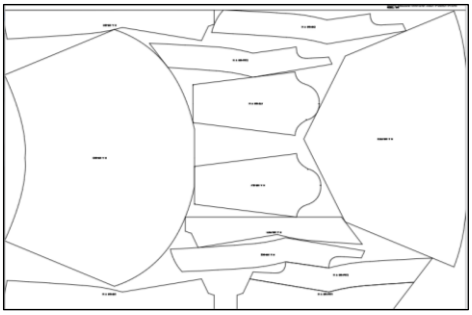
					
صورة (38) قماش ستان ذهبي اللون	**صورة (39) قماش بونجيه ذهبي اللون**	**صورة (40) قماش ستان أحمر اللون**	**صورة (41) قماش بونجيه أحمر اللون**	**صورة (42) ورق شجر بلاستيكي**	**صورة (43) أفرع نباتية بلاستيكية**
					
صورة (44) خيوطة مخلوطة ذهبية وبنية اللون	**صورة (45) ورود أورجنزا حمراء**	**صورة (46) سحاب سحري بيج اللون**	**صورة (47) فازلين تقوية أبيض**	**صورة (48) قماش تل تقوية أبيض اللون**	

– مرحلة رسم الباترون، شكل (5):

تم رسم باترون التصميم الأول باستخدام برنامج "جربر"، وتكون من عدد (12) مفردة لكل من (قصات كورساج الأمام، قصات كورساج الخلف، الأكمام، جونلة الأمام، جونلة الخلف).

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد السادس والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2025م
www.ajsp.net



شكل (5) رسم باترون التصميم الأول (إعداد الباحثتين)

مرحلة التجهيز والحياكة:

- تجهيز ملف الطباعة الرقمية لأبليك الحصان، ثم طباعته وتدعيمه من الداخل بواسطة فازلين مقوى وتبطينه من الخلف.
- كي القماش مبدئياً لإزالة أي تجعدات قد تؤثر على دقة القص.
- فرد القماش على سطح مستوي بطريقة محكمة باتجاه خيوط النسيج الطولية، وتثبيت الباترون الورقي على القماش باستخدام الدبابيس الدقيقة، ونقل علامات الحياكة باستخدام المارك في حدود (1–1.5 سم) حول الباترون.
- قص أجزاء الباترون وترقيمها بطريقة منظمة استعداداً للحياكة.
- حياكة أجزاء الفستان وأجزاء البطانة، ومن ثم تركيب البطانة بالفستان لتدعيمه وضمان راحة الارتداء.
- كي الفستان بالكامل بالبخار على حرارة منخفضة لحماية الأقمشة المُصنع منها ذات الطبيعة الخاصة.
- تثبيت الأغصان الجافة المزينة بأوراق الشجر، وأبليك الحصان، والورود يدوياً بغرز تثبيت قوية.
- عرض الفستان على مانيكان كامل الطول في وضع مواجه من الأمام والجنب والخلف لإبراز تفاصيله البنائية والزخرفية.

وتوضح الصور (49، 50، 51) تصميم الفستان المنفذ من الأمام والجنب والخلف.

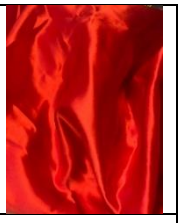
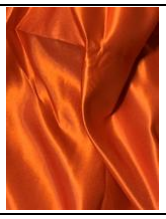
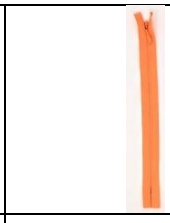
		
صورة (49) **فستان التصميم الأول المنفذ من الأمام**	**صورة (50)** **فستان التصميم الثاني المنفذ من الجنب**	**صورة (51)** **فستان التصميم الثالث المنفذ من الخلف**

تنفيذ الباحثتين

التصميم الرابع:

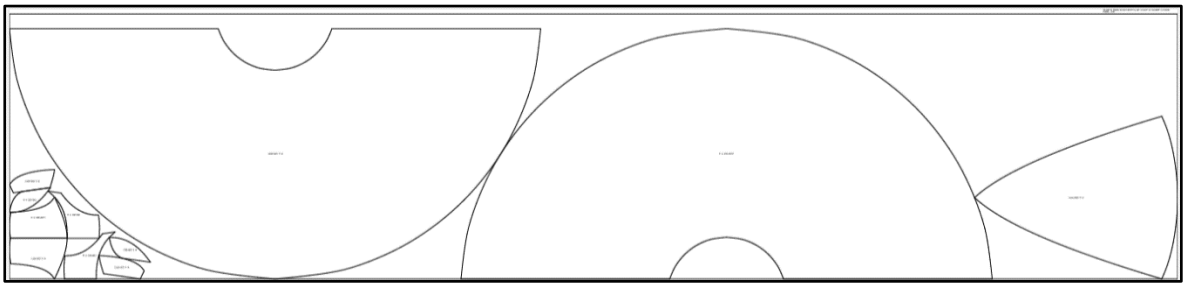
- **مرحلة اختيار الخامات (الأساسية والمساعدة):**

الإصدار الثامن – العدد السادس والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2025م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

						
صورة (52) قماش تفتاه أحمر اللون	**صورة (53) قماش تفتاه برتقالي اللون**	**صورة (54) عملات معدنية ذهبية اللون**	**صورة (55) أهداب بتدرجات لونية بنية**	**صورة (56) قماش تل تقوية ابيض اللون**	**صورة (57) سحاب سحري برتقالي اللون**	**صورة (58) دعائم بلاستيكية بيضاء اللون**

– **مرحلة رسم الباترون**، شكل (6):

تم رسم باترون التصميم الرابع باستخدام برنامج "جربر"، وتكون من عدد (11) مفردة لكل من (قصات كورساج الأمام، قصات كورساج الخلف، جونلة الأمام، قصة جونلة الأمام، جونلة الخلف).



شكل (6) رسم باترون التصميم الرابع (اعداد الباحثتين)

مرحلة التجهيز والحياكة:

- إعداد كرينولين قفصي باستخدام الدعائم البلاستيكية وتبطينها.
- تجهيز ملف الطباعة الرقمية فيما يخص طباعة قصة الجونلة المثلثة، ثم طباعتها بتقنية "السبلميشن".
- كي القماش مبدئياً لإزالة أي تجعدات قد تؤثر على دقة القص.
- فرد القماش على سطح مستوي بطريقة محكمة باتجاه خيوط النسيج الطولية، وتثبيت الباترون الورقي على القماش باستخدام الدبابيس الدقيقة، ونقل علامات الحياكة باستخدام المارك في حدود (1–1.5 سم) حول الباترون.
- قص مفردات الباترون وترقيمها بطريقة منظمة استعداداً للحياكة.
- حياكة مفردات الفستان وأجزاء البطانة، ومن ثم تركيب البطانة بالفستان لتدعيمه وضمان راحة الارتداء.
- كي الفستان بالكامل بالبخار على حرارة منخفضة لحماية الأقمشة المُصنع منها ذات الطبيعة الخاصة.
- تشكيل سلاسل العملات المعدنية وتثبيتها حول الرأس والفستان على شكل خطوط منحنية.
- عرض الفستان على مانيكان كامل الطول في وضع مواجه من الأمام والجنب والخلف لإبراز تفاصيله البنائية والزخرفية.

وتوضح الصور (59، 60، 61، 62) الكرينولين، وتصميم الفستان المنفذ من الأمام والجنب والخلف.

			
صورة (59) **كرينولين الفستان**	**صورة (60)** **فستان التصميم الرابع المنفذ من الأمام**	**صورة (61)** **فستان التصميم الرابع المنفذ من الجنب**	**صورة (62)** **فستان التصميم الرابع المنفذ من الخلف**
(تنفيذ الباحثتين)			

التصميم العاشر:

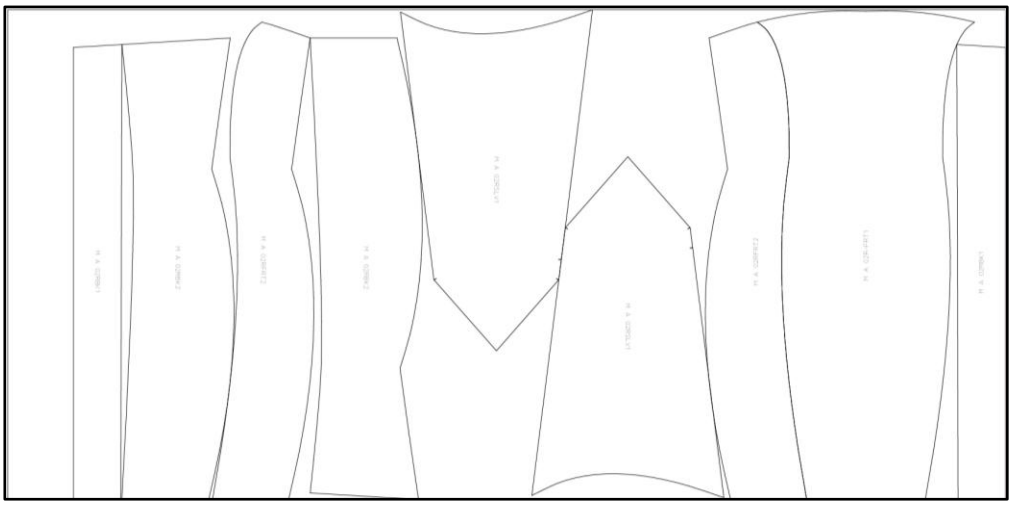
- مرحلة اختيار الخامات (الأساسية والمساعدة):

				
صورة (63) **قماش حرير طبيعي باللون الوردي**	**صورة (64)** **قماش حرير باللون الوردي**	**صورة (65)** **أبليك وردة أورجنزا بيضاء اللون**	**صورة (66)** **حبل كردون وردي اللون**	**صورة (67)** **فراشة حرير وردية اللون**
				
صورة (68) **أبليك وردة أورجنزا وردية اللون**	**صورة (69)** **أبليك وردة أورجنزا ذهبية اللون**	**صورة (70)** **أبليك وردة أورجنزا وردية اللون**	**صورة (71)** **أبليك وردة أورجنزا وردية وذهبية اللون**	**صورة (72)** **دعائم بلاستيكية مرنة بيضاء اللون**

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار الثامن – العدد السادس والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2025م
www.ajsp.net

				
صورة (73) كريستالات باللون الفضي والذهبي	صورة (74) سحاب سحري وردي اللون	صورة (75) كبسون معدني فضي اللون	صورة (76) كبشة صغيرة معدنية فضية اللون	صورة (77) كبشة كبيرة معدنية فضية اللون

مرحلة رسم الباترون:



شكل (7) رسم باترون التصميم العاشر (اعداد الباحثتين)

مرحلة التجهيز والحياكة:

- إعداد كرينولين قفصي باستخدام الدعائم البلاستيكية وتبطينها.
- تجهيز ملف الطباعة الرقمية فيما يخص طباعة قصة الكرينولين السفلية، ثم طباعتها بتقنية "السبلميشن".
- تثبيت الورود المتنوعة وأوراق الشجر والقصة المطبوعة أعلى الكرينولين يدوياً بغرز تثبيت قوية.
- كي قماش الفستان مبدئياً لإزالة أي تجعدات قد تؤثر على دقة القص.
- فرد القماش على سطح مستوي بطريقة محكمة باتجاه خيوط النسيج الطولية، وتثبيت الباترون الورقي على القماش باستخدام الدبابيس الدقيقة، ونقل علامات الحياكة باستخدام المارك في حدود (1–1.5 سم) حول الباترون.
- قص مفردات الباترون وترقيمها بطريقة منظمة استعداداً للحياكة.
- حياكة مفردات الفستان وأجزاء البطانة، ومن ثم تركيب البطانة بالفستان لتدعيمه وضمان راحة الارتداء.
- كي الفستان بالكامل بالبخار على حرارة منخفضة لحماية الأقمشة المُصنع منها ذات الطبيعة الخاصة.
- عرض الفستان على مانيكان كامل الطول وفوقه الكرينولين في وضع مواجه من الأمام والجنب والخلف لإبراز تفاصيله البنائية والزخرفية.

وتوضح الصور (78، 79، 80) تصميم الفستان المنفذ من الأمام والجنب والخلف.

		
صورة (78)	**صورة (79)**	**صورة (80)**
فستان التصميم العاشر المنفذ من الأمام	**فستان التصميم العاشر المنفذ من الجنب**	**فستان التصميم العاشر المنفذ من الخلف**
(تنفيذ الباحثتين)		

التوصيات:

- توظيف فن المنمنمات كمصدر إلهام رئيسي في تصميم الأزياء التعبيرية، لما يمتاز به من قيم جمالية وسردية تسهم في إثراء الجانب القصصي والبصري للعرض الملبسي.
- تشجيع المصممين والباحثين على استلهام الفنون التراثية في ابتكار تصميمات معاصرة تحافظ على الهوية الثقافية العربية والإسلامية، وتدمج بين الأصالة والإبداع الحديث.
- إدراج موضوعات الفنون التشكيلية، وخاصة فن المنمنمات، ضمن مناهج تعليم تصميم الأزياء لتنمية قدرات الطلبة على التفكير البصري الإبداعي والربط بين الفن والملبس كوسيط تعبيري متكامل.
- دعم إقامة ورش عمل ومعارض تخصصية للأزياء التعبيرية المستلهمة من الفنون، بهدف تعزيز التفاعل بين الفنانين التشكيليين ومصممي الأزياء، وفتح آفاق جديدة للتجريب الفني المشترك.
- تشجيع المؤسسات الثقافية وهيئة الأزياء على تبني مشروعات بحثية وتصميمية توظف الفنون البصرية في صياغة هوية ملبسية سعودية معاصرة تُعبر عن القيم الجمالية والقصصية للثقافة المحلية ضمن رؤية المملكة 2030.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إدريس، ريم شاكر. (2021). القيم التشكيلية والجمالية للتصوير التشخيصي في فنون المنمنمات الإسلامية. المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، العدد (25).

الجهيمان، عبد الكريم عبد العزيز. (1967). أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب الجزء الأول. دار أشبال العرب، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الحربي، غروب عوض. (2023). الأبعاد الفكرية والجمالية لفن التصوير القصصي في المنمنمات الإسلامية. مجلة التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية، العدد (30).

الحطاني، محمد ظافر. (2021). توظيف التراث الشعبي في رواية (أبو شلاخ البرمائي) لغازي القصيبي. حولية كلية اللغة العربية بالزقازيق، المجلد (3)، العدد (41).

الشافعي، نشوى محمد؛ وفاروق، عمرو أحمد. (2020). تصميم الأزياء التعبيرية ودورها التشكيلي في تحقيق سينوغرافيا المسرح المصري. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، العدد (21).

الشتوي، إبراهيم محمد. (2025). الشفافية والكتابية في أساطير شعبية لعبد الكريم الجهيمان. كرسي الأدب، المؤتمر الرابع لجامعة الملك سعود بعنوان (الأدب السعودي والتراث الشعبي الوطني)، المجلد (3).

الشريف، دلال عبد الله. (2021). الفن القابل للارتداء كمدخل تجريبي لتصميم أزياء تعبيرية على المانيكان مستوحاة من التراث العمراني للمملكة العربية السعودية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، العدد (40).

الشريف، دلال عبد الله. (2021). دور التكنولوجيا والفن المفاهيمي في إثراء عروض وتصميمات أزياء ايريس فان هاربن. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد (7)، العدد (1).

الشمري، جزاع فرحان. (2015). الحكاية الشعبية في السيرة الذاتية السعودية (نماذج). حولية كلية اللغة العربية بجرجا، المجلد (25)، العدد (1).

الشمري، نوف سالم. (2015). الحكايات الشعبية السعودية بين التأثير والتأثر. كرسي الأدب السعودي، المؤتمر الرابع لجامعة الملك سعود بعنوان (الأدب السعودي والتراث الشعبي الوطني)، المجلد (3).

الغزالي، حسن هادي. (2020). جماليات تمثل النص القرآني في التصوير الإسلامي. مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد (56).

الفائز، مشاعل علي. (2022). ابتكار تصميمات لملابس السهرة مطرزة بأسلوب ثلاثي الأبعاد مستلهمة من الوحدات الزخرفية النجدية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد (41).

المبرك، تهاني عبد الله. (2022). المرأة ومضمرات الحكاية في أساطير شعبية للجهيمان: قراءة في الأنساق الثقافية. دارة الملك عبد العزيز ، المجلد (48)، العدد (2).

العمرو، أسماء صالح. (2020). الخصائص الفنية في القصة القصيرة جداً: دراسة لمجموعتي "قال كل شيء في الظلام، كحل عينيك صار خالا للكاتب السعودي فهد إبراهيم البكر. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، المجلد (6)، العدد (39).

المصري، جهينا محمود. (2022). القصة: إطاراً وتخطيطاً: سهيل إدريس نموذجا. أوراق ثقافية: مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (4)، العدد (18).

المغربي، مروان أحمد محمود. (2025). ابتكار صياغات تشكيلية مستلهمة من القط العسيري لإثراء تصاميم مستدامة لمشغولات فنية باستخدام برامج الحاسب الآلي. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (122).

الهزاع، صالح عبد الله. (2015). جمع الحكايات الشعبية السعودية وتدوينها. المؤتمر الرابع لجامعة الملك سعود بعنوان (الأدب السعودي والتراث الشعبي الوطني)، المجلد (3).

حسان، رحاب رجب. (2015). أسس التصميم المفاهيمي في الموضة والأزياء: دراسة تحليلية. مجلة التصميم الدولية، المجلد (5)، العدد (3).

حسان، رحاب رجب. (2001). فاعلية منهج مقترح لمادة الأزياء التعبيرية على تنمية معارف ومهارات واتجاهات طلاب شعبة الملابس والنسيج، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

حسينين، غادة سعد؛ والشامي، صالح محمد؛ ووصيف، محمد حسين؛ والعاصي، أسامة السيد، وزين الدين، علي أحمد. (2020). سمات التصوير القصصي. مجلة كلية التربية النوعية، العدد (12).

عبد العزيز، أشرف فتحي. (2010). تداخل الصورة السردية والصورة التشكيلية في الفنون التعبيرية. المؤتمر الدولي الثالث للدراسات السردية.

عبد العزيز، الشيماء أحمد. (2003). تصميم الأزياء ودوره في إبراز الأعمال الدرامية التلفيزيونية والسينمائية. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

عبد الله، إيمان أحمد. (2021). تطوير القدرات الإبداعية للطلاب في مجال فنون الموضة من خلال ابتكار تصميمات الأزياء المطبوعة المتأثرة بالمدارس الفنية الحديثة باستخدام تقنيات الطباعة. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد (6)، العدد (28).

عبد الموجود، وسام مصطفى؛ ورؤوف، أميمة محمد. (2020). مداخل تجريبية لترجمة فن المنمنمات لمقامات الحريري في استخدام التطريز اليدوي لتنفيذ حقائب اليد للفتاة الجامعية. مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، العدد (6).

عكاشة، ثروت. (2001). موسوعة التصوير الإسلامي. مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان.

عكلة، منال حسن. (2024). المنمنمات العربية– المنمنمات السياسية لصقلية أنموذجاً. مجلة أداب ذي قار، العدد (46).

عيد، سالم علي؛ وحسانين، حنان إبراهيم؛ والبريهي، إجلال حسن. (2019). تصميم لوحات رقمية معاصرة مستوحاة من فن المنمنمات الإسلامية. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد (23).

فرغلي، أبو الحمد محمود. (2000). التصوير الإسلامي نشأته وموقف الإسلام منه وأصوله ومدارسه. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

فلمبان، بشاير فائز؛ وسليمان، أميمة أحمد. (2022). فاعلية وحدة مقترحة لتنمية المعارف ومهارات إنتاج الملابس التعبيرية. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المجلد (1)، العدد (21).

كواسة، إيمان فؤاد؛ وعامر، شيماء محمد؛ وعطية، منى إبراهيم؛ والدمنهوري، ناصف. (2022). إثراء جماليات فن التشكيل على المانيكان باستخدام الإضاءة في الأزياء الاستعراضية. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد (9)، (لعدد (4).

لافطس، نعيمة؛ وأحمد، إبراهيم. (2020). الفنون التطبيقية في منمنمات الفنان محمد تمام. مجلة جماليات، المجلد (7)، العدد (2).

محمد، سمر علي؛ وعبد الله، علي يوسف؛ وإبراهيم، أحمد محمد. (2019). رؤية حديثة لتصميم الزي التعبيري الخيالي في ضوء الموضة السائدة. مجلة الاقتصاد المنزلي، المجلد (19)، العدد (1).

مدين، فاطمة السعيد؛ وعامر، شيماء محمد. (2018). استخدام الطباعة في إبرازيات جماليات الفن الأوريجامي لتصميم الأطفال الإستعراضية باستخدام التشكيل على المانيكان. مجلة العمارة والعلوم والفنون الإنسانية، المجلد (3)، العدد (11).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abd El-Raoof, R., (2022). "Theoretical Contradiction between the Prohibition of Portraying Holy Religious Figures and the Artistic Representation in the Islamic Miniatures", International Design Journal, Volume12, Number2, Alexandria

Clarissa, M& Michaela, H& Meghan, D& Linda, K& Leah, L& Erin, M& Rosie, M& Mei, R& Britt, S., (2022). "Lee Alexander McQueen Mind Mythos Muse", Los Angeles County Museum of Art Delmonico Books, D.A.P. New York.
Jessica, H., (2009). "Fashion in Fiction: Text and Clothing in Literature, Film & Television". Berg Publishers. USA.
Jill, D& Anna, G& Sally, Y& Juanjuanm, W& Guo, P., (2022). "Guo Pei Couture Fantast', Published by Fin Arts Museums of San Francisco in association Yale University Press. USA.
Karen, H., (2023). "Alexander McQueen the story of the iconic fashion designer", Published by Welbeck, London.
Marnie, F., Valerie, S., & Emma, H. (2020). Fashion: The whole story (Revised and updated ed.; first published in 2013). Thames & Hudson Ltd.
Taheri, A.,& Kashtiara, M., (2021). "Representation of Sacred and Mythical Trees in Islamic Painting (Zaqqum, Tuba, Sidrat Al-Muntaha)", Biannual Scientific Journal, Volume8, Number22, University, Iran.
Qurashi, W., (2021). Theoretical Contradiction between the Prohibition of Portraying Holy Religious Figures and the Artistic Representation in the Islamic Miniatures", International Design Journal, Volume11, Number2, Faculty of Applied Arts, Helwan University.
Thierry, M., (2018). Viktor& Rolf Fashion Artists 25 Years", Nai010 Publishers, Rotterdam. Holland.
Vaishnavi, P.,& Ramya,B. (2021). Mughal Miniature Paintings: An Analysis", Kristu Jayanti Journal of Humanities and Social, Volume 2, India.
https://bukharimailru.blogspot.com/2020/12/blog-post.html, (accessed 3\11\2025)
https://blog.metmuseum.org/alexandermcqueen/corset-dante/, (accessed 31\10\2025)
https://www.irisvanherpen.com/collections/metamorphism, (accessed 31\10\2025)
https://www.thymagazine.it /w earable- art-viktor-rolf- mostra-rotterdam(accessed 3\11\2025)

Abstract:
Expressive fashion is one of the contemporary fields of apparel art distinguished by individuality and imagination. It originates from the designer's creative vision without being restricted by fixed aesthetic standards, relying instead on artistic craftsmanship and diverse techniques such as sewing, weaving, and dyeing to convey a vivid visual concept. This research aims to create clothing designs using the miniature art style to enrich the creative and narrative aspects of expressive fashion. It also seeks to measure the degree of agreement among specialists and consumers regarding these innovative designs and to implement the selected models that received the highest evaluation by the research sample to verify the feasibility of practical application. The study follows the descriptive–analytical method supported by an applied study suitable for achieving its objectives. The results led to the creation of fifteen clothing designs inspired by the book Folk Legends from the Heart of the Arabian Peninsula, in which narrative scenes were transformed into digital miniatures using MidJourney and Procreate programs. The designs were subjected to artistic analysis, resulting in expressive clothing formulations that combine aesthetic originality with contemporary innovation. Three designs (the first, fourth, and tenth) were implemented as the highest-rated models to demonstrate the applicability of the miniature art style in expressive fashion design.

Keywords: Innovation - Expressive Clothing - Miniatures – Creativity.